

اللجنة الخماسية  
تقارب فرنسي  
- أميركي  
و«شبهات»  
حول البخاري

2



# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

[6] متممات غذائية للأطفال منتهية الصلاحية في الصيدليات



[4] أصحاب العمل يمنعون زيادة غلاء المعيشة

## أميركا ترفع سقف لوقف النار الآن



(أفب)

رصيد

غاب كوكب  
حمزة وبقيت  
«طيوره الطيارة»



15

تقرير

«الاختبار الوطني»  
بريفيه على  
قياس المدارس  
الخاصة



7

تقرير

إغاثة النازحين  
لبنان يحتاج إلى  
73 مليون دولار  
حتى حزيران



6



المشهد السياسي

# اللجنة الخماسية تستأنف حراكها بعد الأعياد تقارب فرنسي - أميركي و«شبهات» حول البخاري

لا تتيح التطورات المتسارعة في المنطقة مجالاً لأي كلام حول احتمال حصول خرق في الأزمة الداخلية. وتؤكد أخيراً، من جملة معطيات، تسليم القوى السياسية بواقع القحط السياسي، خصوصاً بعد العدوان الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية في دمشق. التطور الذي اعتبرت قوى سياسية أنه يساهم في ترسيخ الستاتيكو القائم، في ظل ترقيب الرد الإيراني وما قد ينتج عنه. وعليه، تراجع إلى حد كبير التعويل على عمل سفراء «اللجنة الخماسية» الذين سيستكملون جولتهم على رؤساء الكتل النيابية بعد انتهاء عطلة العيد.

ويشمل برنامج اللجنة المؤلفة من السعودي وليد البخاري والأميركية ليزا جونسون والفرنسي هيرفيه ماعرو والمصري علاء موسى والقطري سعود بن عبد الرحمن آل ثاني، لقاءات مع رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل ورئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» محمد رعد ورئيس حزب الكتائب سامي الجميل والنائب طوني فرنجية عن تيار «المردة»، إضافة إلى كتلة «الإعتدال الوطني»، على أن تغيب جونسون والبخاري عن اللقاءين مع رعد

وباسيل. المفارقة تراجع التوقعات لما قد يسفر عنه الحراك، وشبه الإجماع على عدم قدرته على إحداث أي فارق. ويعزو مطلعون ذلك ليس إلى الانقسام الداخلي فحسب، بل إلى أن المشكلة من اللجنة وفيها ففي اللقاءات الأخيرة مع عدد من القوى السياسية، برزت مؤشرات كثيرة على وجود تضافر بين السفريين الأميركي والسعودي بدءاً من اللقاء الأول مع رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة. في تلك الجلسة، قال بري إنه لا يمانع عقد حوار من دون رئاسته على أن يتولى ذلك نائب رئيس المجلس، ما دفع جونسون إلى وصف اللقاء بـ«المختار». لكن بري أشار، في الجلسة نفسها، إلى

تقرير

## ثلاثية باريس - الحكومة - حزب الله: المبادرة نفسها بأدوات جديدة

### هبام القصيفي

يتجذّر في فرنسا انطباع بأن ما يجري في دوائر الإليزيه والخارجية الفرنسية، بعد تسلّم الوزير الحالي ستيفان سيجورنيه مهامه، منسجم إلى حدّ لا يمكن معه الكلام إلا عن سياسة واحدة حيال الملف اللبناني بإدارة الرئيس إيمانويل ماكرون. فتجانب ماكرون والفريق المصيق به في ضغط الإقناع المعترضين على سياسة خارجية متعزّرة، ولا سيما بعد اللغط الذي ساد بفعل تعدّد الآراء والسياسات في الملف اللبناني، لا يعني نجاحاً للبنان، إذ أنّ هذه السياسة إلى تضيق لوقت كان يمكن استثماره لإخراج لبنان من أزمته. قبل أن تدخل المنطقة في مرحلة الحرب ولا يعود لبنان من ضمن الأولويات. وتكمن أهمية الكلام الفرنسي، أنه تعزّي مرحلة معالجة الأزمة السياسية والرئاسية، بعدما اُضيف إليها ملف الوضع الجنوبي. وفي كلا

الملفين، ثمة كلام عن ثلاثية ماكرون وحكومة تصريف الأعمال وحزب الله التي تأخذ مداها في مقاربة الوضع اللبناني. مع الأزمة الرئاسية، كان الرهان على دور فرنسي، بدءاً من تكمير المبادرة الفرنسية بعد انفجار الرابع من آب وصولاً إلى استحقاق نهاية عهد الرئيس ميشال عون. ومع فشل متصاعد للمبادرة واتصالات تشكلت الحكومة أكثر من مرة، ومن ثمّ الدخول بخطى متعزّرة في ملف رئاسة الجمهورية، عانى الدور الفرنسي إرباكات متعددة، ساهم فيها تعدد الموفدين الفرنسيين ودخول أكثر من شخصية على خط الملف الرئاسي، وتعارض وجهات النظر في أحيان كثيرة بين الإليزيه والخارجية والسفارة في بيروت، حتى في التفاصيل الصغيرة.

مع حرب غزة، عاودت فرنسا الأسلوب نفسه، ولكن هذه المرة بأدوات جديدة (وزير خارجية ورئيس استخبارات

السعودي. وفي هذا الإطار، تقول مصادر مطلعة على عمل اللجنة إن أعضاءها «متسمون حول رؤيتهم للحل في لبنان. ففي مقابل تفاهم براغماتي يستند إليه بعض من في الداخل لرفض الحوار. وتؤكد ذلك أثناء زيارة اللجنة لبحرّاب، فرغم اتفاق أعضاء الخماسية على الحضور في الموعد نفسه، وصل البخاري إلى معרב قبل ساعة من موعد اللقاء. الأمر الذي استفز السفارة الأميركية التي لمست وجود نشاط مستقل للبخاري عن عمل اللجنة، ودفعها خلال الجلسة إلى سؤال رئيس القوات اللبنانية سمير حججج عن سبب موقفه الرافض للحوار بشكل فيه منه أنها تقتصد إيصال رسالة معينة للسفير

تقرير

## ثلاثية باريس - الحكومة - حزب الله: المبادرة نفسها بأدوات جديدة

### هبام القصيفي

يتجذّر في فرنسا انطباع بأن ما يجري في دوائر الإليزيه والخارجية الفرنسية، بعد تسلّم الوزير الحالي ستيفان سيجورنيه مهامه، منسجم إلى حدّ لا يمكن معه الكلام إلا عن سياسة واحدة حيال الملف اللبناني بإدارة الرئيس إيمانويل ماكرون. فتجانب ماكرون والفريق المصيق به في ضغط الإقناع المعترضين على سياسة خارجية متعزّرة، ولا سيما بعد اللغط الذي ساد بفعل تعدّد الآراء والسياسات في الملف اللبناني، لا يعني نجاحاً للبنان، إذ أنّ هذه السياسة إلى تضيق لوقت كان يمكن استثماره لإخراج لبنان من أزمته. قبل أن تدخل المنطقة في مرحلة الحرب ولا يعود لبنان من ضمن الأولويات. وتكمن أهمية الكلام الفرنسي، أنه تعزّي مرحلة معالجة الأزمة السياسية والرئاسية، بعدما اُضيف إليها ملف الوضع الجنوبي. وفي كلا

الملفين، ثمة كلام عن ثلاثية ماكرون وحكومة تصريف الأعمال وحزب الله التي تأخذ مداها في مقاربة الوضع اللبناني. مع الأزمة الرئاسية، كان الرهان على دور فرنسي، بدءاً من تكمير المبادرة الفرنسية بعد انفجار الرابع من آب وصولاً إلى استحقاق نهاية عهد الرئيس ميشال عون. ومع فشل متصاعد للمبادرة واتصالات تشكلت الحكومة أكثر من مرة، ومن ثمّ الدخول بخطى متعزّرة في ملف رئاسة الجمهورية، عانى الدور الفرنسي إرباكات متعددة، ساهم فيها تعدد الموفدين الفرنسيين ودخول أكثر من شخصية على خط الملف الرئاسي، وتعارض وجهات النظر في أحيان كثيرة بين الإليزيه والخارجية والسفارة في بيروت، حتى في التفاصيل الصغيرة.

مع حرب غزة، عاودت فرنسا الأسلوب نفسه، ولكن هذه المرة بأدوات جديدة (وزير خارجية ورئيس استخبارات

تقرير

# المقاومة ودروس الطوفان بروفا ناجحة لتحرير شمال فلسطين

### عشّات سمود

في الأيام الأولى لطوفان الأقصى، لم يُخف الرجل الخمسيني قلقه، ليس فقط بسبب الاحتمالات الجذبة للحرب واستنفار واشتغل أساطيلها البحرية والجوية ومساعي باريس لتأسيس تحالف دولي جديد ضدّ قوى المقاومة، بل بسبب افتقاد المقاومة اللبنانية السيناريو - الحلم الذي كان الشغل الشاغل للأرض العام لحزب السيد حسن نصر الله، قبل أن تضع «كتائب القسام» جزءاً من خطة «قوة الرضوان» موضع التنفيذ صباح السابع من تشرين الأول الماضي. ومبعت القلق، هنا، أن المقاومة تجد نفسها وجهاً لوجه مع الحرب، مفقدة عنصر المباعثة، والسيناريو الذي صاغت تفاصيله بدقة.

بعد نحو ستة أشهر، يبدو الرجل نفسه أقل قلقاً وأكثر سعادة بعملية السابع من أكتوبر، بعدما كشفت ثغرات المنظومة الاستخبارية والتكنولوجية والأمنية والبشرية الإسرائيلية، واكتشفت «قوة الرضوان» الحدود التي كان يمكن أن تصل إليها وكيفية تصرّف إسرائيل والدول الداعمة لها على مختلف الصعيد. بين اللقاءين، على مختلف «النفس» الذي بدأ قلقاً إلى نفس إيجابي جداً. ففي ظل ضغط إسرائيلي واستنفار دولي، ومن دون الانجرار إليها إلى ما يحق مساعي إسرائيل لطلب دورها وقطع الطريق أمامها لحجز موقع في لبنان، فيما لا تزال الرياض عند رأبها بأن استثمارها في الداخل اللبناني لم يجد نفعاً ولم يحقق لها أي مصلحة. فيما يظهر الجانب المصري حياً سليباً يبدو معه بلا دور بارز». غير أن التطور الوحيد في الأيام الأخيرة، وفق المصادر، تمثّل في بداية تقارب أميركي - فرنسي بعد محادثات وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في باريس وتلاقح مع نظيره الفرنسي ستيفان سيجورنيه على ضرورة تقيّد توسيع الصراع عن الحرب، بعدّ سابق في الصراع مع إسرائيل. صحّح ما يقوله لبنانيون وعرب، بإيعاز إسرائيلي أو من دونه، بأن نزوح المستوطنين يقابله نزوح للجنوبيين، إلا أن طبيعة العلاقة بالأرض والحرب والأمن تختلف تماماً بين الجانبين. في 14 آب 2006، عاد الجنوبيون جميعاً، بعد ساعات فقط من إعلان وقف العمليات العسكرية، إلى قراهم ومدنهم قبل أن يتجلى غبار المعارك، فيما عودة المستوطنين دونها صعوبات أمنية ومالية ونفسية تدفع الإسرائيلي إلى حشد المعوّثين الدوليين للبحث عن تطمينات لهم. ثانياً، مقابل بنك الأهداف الإسرائيلية الواسع والتكبير الموجود لدى الحزب، ولا سيما القواعد الجوية الإسرائيلية التي وصلتها رسائل نارية متعزّرة، بدأ واضحاً أن التكنولوجيا الإسرائيلية وأذرعها الاستخبارية (من الأقمار الاصطناعية ومراقبة الهواتف والإنترنت التي رصد منشوب مياه الخنزرات لتقدير وجود أحد في المنزل) لم تصل سوى إلى مركبات متحركة وأشخاص وليس إلى مخازن الصواريخ والأسلحة النوية. ثالثاً، في إدارة المعركة، تقدّض حزب الله استهداف نقاط أمنية إسرائيلية بعد استحداثها بساعات قليلة لإرسال رسالة إلى الإسرائيلي بأن الحزب، رغم كثافة النيران وصخب التكنولوجيا الإسرائيلية، لا يزال

يرصد أدقّ التفاصيل شمال فلسطين المحتلة، ولديه القدرة على استهداف ما يريد ساعة يريد. وهو رغم ذلك، أثر حصر ضرباته بالنقاط العسكرية رغم قدرته على استهداف مصانع وأهداف أخرى تندلع منها النيران ليّام، وذلك لعدم إهداء إسرائيل فرصة النقاط أنفاسها علماً بوصفها الضحية، وعدم إعطائها ذريعة لاستهداف البنية التحتية اللبنانية. وضمن الحرص نفسه، تبدو عملية تهجير المستوطنين الإسرائيليين أكثر خطورة من حيث التنكيد العسكري من حلم «تحرير الجليل» كما كان متخلاً قبل 7 أكتوبر. فقد حقق الحزب أهدافه بغاتورة بشرية أقل من تلك التي كانت ستدفع في حالة الحرب التقليدية، ومن دون أي صخب إعلامي أو صور من شأنها أن تقسم الرأي العام العالمي بين مؤيد ومستنكر كما حصل في 7 أكتوبر.

في وقت فقدت فيه إسرائيل توازنها، بعد ساعات من بدء طوفان الأقصى، كانت المقاومة ترصد، بدقة، ردود الفعل الإسرائيلية على المستوطنين الأمني - التكنولوجي والعسكري، ونقاط الضعف سواء تلك التي اكتشفها الإسرائيلي لإيجاد بديل لها أو التي لم يكتشفها لاستثمارها، وكذلك نقاط القوة للالتفاف عليها. ومن دون أن تكشف المقاومة عن أيّ من أسرار ترسانتها الضخمة، بما فيها التكنولوجيا والأسلحة التي تعلم إسرائيل أن المقاومة تملكها، أصرّ الجيش الإسرائيلي إلى الكشف عن كل ما طوّره من تكنولوجيا في انتظار لحظة انطلاقه من لبنان، قبل خمسة أشهر على الأقل من تلك اللحظة. بوضوح، يقول الخمسيني: «كشف عدوّنا عن كل ما لديه، من دون أن تكشف عن أيّ مما لدينا».

وهنا ثمة ثلاث نقاط أساسية: أولاً، ظاهرة الإسرائيلي المهجّر من شمال فلسطين، من دون إعلان رسمي عن الحرب، صحّح ما يقوله لبنانيون وعرب، بإيعاز إسرائيلي أو من دونه، بأن نزوح المستوطنين يقابله نزوح للجنوبيين، إلا أن طبيعة العلاقة بالأرض والحرب والأمن تختلف تماماً بين الجانبين. في 14 آب 2006، عاد الجنوبيون جميعاً، بعد ساعات فقط من إعلان وقف العمليات العسكرية، إلى قراهم ومدنهم قبل أن يتجلى غبار المعارك، فيما عودة المستوطنين دونها صعوبات أمنية ومالية ونفسية تدفع الإسرائيلي إلى حشد المعوّثين الدوليين للبحث عن تطمينات لهم. ثانياً، مقابل بنك الأهداف الإسرائيلية الواسع والتكبير الموجود لدى الحزب، ولا سيما القواعد الجوية الإسرائيلية التي وصلتها رسائل نارية متعزّرة، بدأ واضحاً أن التكنولوجيا الإسرائيلية وأذرعها الاستخبارية (من الأقمار الاصطناعية ومراقبة الهواتف والإنترنت التي رصد منشوب مياه الخنزرات لتقدير وجود أحد في المنزل) لم تصل سوى إلى مركبات متحركة وأشخاص وليس إلى مخازن الصواريخ والأسلحة النوية. ثالثاً، في إدارة المعركة، تقدّض حزب الله استهداف نقاط أمنية إسرائيلية بعد استحداثها بساعات قليلة لإرسال رسالة إلى الإسرائيلي بأن الحزب، رغم كثافة النيران وصخب التكنولوجيا الإسرائيلية، لا يزال

كشّف عدوّنا عن كل ما لديه من دون أن تكشفها الإسرائيلي لإيجاد بديل لها أو التي لم يكتشفها لاستثمارها، وكذلك نقاط القوة للالتفاف عليها. ومن دون أن تكشف المقاومة عن أيّ من أسرار ترسانتها الضخمة، بما فيها التكنولوجيا والأسلحة التي تعلم إسرائيل أن المقاومة تملكها، أصرّ الجيش الإسرائيلي إلى الكشف عن كل ما طوّره من تكنولوجيا في انتظار لحظة انطلاقه من لبنان، قبل خمسة أشهر على الأقل من تلك اللحظة. بوضوح، يقول الخمسيني: «كشف عدوّنا عن كل ما لديه، من دون أن تكشف عن أيّ مما لدينا».

وهنا ثمة ثلاث نقاط أساسية: أولاً، ظاهرة الإسرائيلي المهجّر من شمال فلسطين، من دون إعلان رسمي عن الحرب، صحّح ما يقوله لبنانيون وعرب، بإيعاز إسرائيلي أو من دونه، بأن نزوح المستوطنين يقابله نزوح للجنوبيين، إلا أن طبيعة العلاقة بالأرض والحرب والأمن تختلف تماماً بين الجانبين. في 14 آب 2006، عاد الجنوبيون جميعاً، بعد ساعات فقط من إعلان وقف العمليات العسكرية، إلى قراهم ومدنهم قبل أن يتجلى غبار المعارك، فيما عودة المستوطنين دونها صعوبات أمنية ومالية ونفسية تدفع الإسرائيلي إلى حشد المعوّثين الدوليين للبحث عن تطمينات لهم. ثانياً، مقابل بنك الأهداف الإسرائيلية الواسع والتكبير الموجود لدى الحزب، ولا سيما القواعد الجوية الإسرائيلية التي وصلتها رسائل نارية متعزّرة، بدأ واضحاً أن التكنولوجيا الإسرائيلية وأذرعها الاستخبارية (من الأقمار الاصطناعية ومراقبة الهواتف والإنترنت التي رصد منشوب مياه الخنزرات لتقدير وجود أحد في المنزل) لم تصل سوى إلى مركبات متحركة وأشخاص وليس إلى مخازن الصواريخ والأسلحة النوية. ثالثاً، في إدارة المعركة، تقدّض حزب الله استهداف نقاط أمنية إسرائيلية بعد استحداثها بساعات قليلة لإرسال رسالة إلى الإسرائيلي بأن الحزب، رغم كثافة النيران وصخب التكنولوجيا الإسرائيلية، لا يزال

يرصد أدقّ التفاصيل شمال فلسطين المحتلة، ولديه القدرة على استهداف ما يريد ساعة يريد. وهو رغم ذلك، أثر حصر ضرباته بالنقاط العسكرية رغم قدرته على استهداف مصانع وأهداف أخرى تندلع منها النيران ليّام، وذلك لعدم إهداء إسرائيل فرصة النقاط أنفاسها علماً بوصفها الضحية، وعدم إعطائها ذريعة لاستهداف البنية التحتية اللبنانية. وضمن الحرص نفسه، تبدو عملية تهجير المستوطنين الإسرائيليين أكثر خطورة من حيث التنكيد العسكري من حلم «تحرير الجليل» كما كان متخلاً قبل 7 أكتوبر. فقد حقق الحزب أهدافه بغاتورة بشرية أقل من تلك التي كانت ستدفع في حالة الحرب التقليدية، ومن دون أي صخب إعلامي أو صور من شأنها أن تقسم الرأي العام العالمي بين مؤيد ومستنكر كما حصل في 7 أكتوبر.

النطاق الجغرافي للحرب؟ وإذا كان الإسرائيلي عاجزاً عن وقف تهجير مئة ألف مستوطن، رغم استنفاره الأمني والعسكري مع صدقائه في العالم بعد السابع من أكتوبر في ظل لجوء المقاومة إلى خطط بديلة، كيف ستكون الأوضاع في حال النقاط المقاومة أنفاسها كما حصل أخيراً ووضعها خطاً إضافياً؟

في اللحظات الأولى لطوفان الأقصى، كان يمكن سماع أكثر من تقدير لدى المعنّين في بيروت، كان قديراً المحتمس والمتحفّظ، المتفائل والمتشائم، القلق والمطمئن، المنتهج والمشكك، أما البوفا فلا شيء من هذا كله. يرصد الأمن العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ما يشبه كلمة السر حين يقول إن الميدان من يقرب، ومن في الميدان كانوا دقيقين جداً في قراراتهم، وخصوصاً حين فعلوا ما لم تفعله المقاومة سابقاً عبر تكتيك الإصابات الأمنية والعسكرية الموعجة والمختلطة بالرسائل للجنرالات الإسرائيليين والمستوطنين، من دون أن يستدرجوا إلى الفخاخ الإسرائيلية. ملاحظة: في نقاش مع مسؤولين في حزب الله، يقول أحد المطلعين إن السيناريوات كثيرة في حالة الحرب الواسعة التي لا يمكن التسرع في القول إن احتمالاتها تراجعت نتيجة التبع والتخفّط الإسرائيليين. ومن هذه السيناريوات قيام إسرائيل بالاحتياحات برية، ولكن ليس من البوابة الجنوبية، بل عبر ما تعتبرها إسرائيل «مناطق آمنة» لها للفصل أجزاء من بيروت وبعدها عن جبل لبنان، وفصل جبل لبنان عن القاع، وفصل النطاق عن سوريا، وفصل النطاق الغربي عن الجنوب وفصل البلدات الجنوبية عن بعضها البعض. ويتعامل الحزب جديدة مع كل السيناريوات بما فيها الخيالية، وهو اتخذ منذ أشهر كل الترتيبات اللازمة لمحاكاة هذا السيناريو في حال وضعه الإسرائيلي موضع التنفيذ كما يامل سياسيون لبنانيون لم يغادروا مربع أحلام المراقبة بعد.

كربات شومنة (أب) في





## تقرير

# مجلس الوزراء يكتفي بزيادة الحدّ الأدنى للأجور إلى 18 مليون ليرة لا زيادة غلاء معيشة

نزولاً عند رغبات أصحاب العمل، قرّض مجلس الوزراء إقرار زيادة غلاء معيشة للأجراء بقيمة 9 ملايين ليرة، مكتفياً بتعديل الحدّ الأدنى للأجور الشهرية إلى 18 مليون ليرة، والحدّ الأدنى للمواطنين إلى 820 ألف ليرة.

لم يحصل نقاش فعلي في هذه المسألة، لكن يبدو أن «حفنة» من أصحاب العمل تمخّثوا من إقناع الوزراء ورئيس الوزراء بإسقاط الزيادة المطوّعة للأجور والاكْتفاء بتعديل الحدّ الأدنى، وذلك رغم أن اتفاقاً حصل مع رئيس الهيئات الاقتصادية محمد شقير على هذه الزيادة بحضور رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر، وموافقة شقير على هذه الزيادة، جاءت بعد نقاش خيـض في لجنة المؤشّر حول مسألة هذا الأمر، إذ كان بعض ممثلي أصحاب العمل، وعلى رأسهم رئيس جمعية تجار بيروت نقولا شماس، ورئيس نقابة أصحاب السوبرماركت نبيل فهـد وآخرون، يرفضون منح العمال هذه الزيادة وأصروا على الاكتفاء بزيادة الحدّ الأدنى للأجور، لا بل كانوا يرفضون تعديل الحدّ الأدنى إلى هذا السقف، وبحسب المطلّعين، فقد كان هناك نهامس من قبل المعترضين على أن شقير لديه برنامج سياسي وطموح يريد أن يحققه على ظهر سائر ممثلي أصحاب العمل من خلال «بيع» مواقف لأطراف سياسية وللعمال على حدّ سواء. لكنّ شقير يـزّ الأصر بالإشارة إلى أنه لا توجد زيادات حقيقية للأجور، بل إن الأمر مرتبط حصراً بالاشتراكات المترتبة على الأجور للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ويتسويات نهاية الخدمة. فالأجراء يحصلون حالياً على أجور أعلى من الحدّ الأدنى، وعند الاتفاق على تعديل الحدّ الأدنى، برزت مسألة المساواة بين الأجراء في الرواتب، لذا فإن النقاش ذهب في اتجاه ترك الحرية لأصحاب

المتلق بزيادة غلاء المعيشة، على التسويع الآتي: «تبيّن أنه بتاريخ 2024/3/19 اجتمعت لجنة المؤشّر التي تضم ممثلين عن الهيئات

## أصحاب العمل هارسوا ضغوطات ورئيس الحكومة: «ليس وقتها»

المتلق بزيادة غلاء المعيشة، على التسويع الآتي: «تبيّن أنه بتاريخ 2024/3/19 اجتمعت لجنة المؤشّر التي تضم ممثلين عن الهيئات

الاقتصادية والاتحاد العمالي العام والدولة اللبنانية، بناءً على توجيهات رئيس مجلس الوزراء بضرورة دعم العمال في ظل الأزمة الاقتصادية التي أصابت مجتمعنا بعد تدهور العملة الوطنية أمام العملات الأجنبية، وخلصت إلى وجوب دعم العمال والأجراء الخاضعين لقانون العمل، وذلك

بزيادة غلاء معيشة ورفع الحد الأدنى للأجر الشهري». ويضيف القرار أنه بتاريخ 2024/3/26 وافق مجلس شورى الدولة على مشروع الرسوم المتعلق بإعطاء زيادة غلاء معيشة للقطاع الخاص بقيمة 9 ملايين ليرة وتعديل الحدّ الأدنى للأجر الشهري ليصبح 18 مليون ليرة.»

بزيادة غلاء معيشة ورفع الحد الأدنى للأجر الشهري». ويضيف القرار أنه بتاريخ 2024/3/26 وافق مجلس شورى الدولة على مشروع الرسوم المتعلق بإعطاء زيادة غلاء معيشة للقطاع الخاص بقيمة 9 ملايين ليرة وتعديل الحدّ الأدنى للأجر الشهري ليصبح 18 مليون ليرة.»

بزيادة غلاء معيشة ورفع الحد الأدنى للأجر الشهري». ويضيف القرار أنه بتاريخ 2024/3/26 وافق مجلس شورى الدولة على مشروع الرسوم المتعلق بإعطاء زيادة غلاء معيشة للقطاع الخاص بقيمة 9 ملايين ليرة وتعديل الحدّ الأدنى للأجر الشهري ليصبح 18 مليون ليرة.»



ما حصل، بحسب مصادر مطلّعة، هو أن أصحاب العمل مارسوا نفوذهم المعتاد لدى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي وعدد من الوزراء، وتمخّثوا من إسقاط مسالة زيادة غلاء المعيشة، ودفعوا المجلس إلى الاكتفاء بتعديل الحدّ الأدنى فقط. فقد كان أمام وزير العمل مصطفى بـيرم خياران: سحب المشروع من مجلس الوزراء للبحث عن طريقة لفرض هذه الزيادة من خلال معركة مع أصحاب العمل، أو القبول بما يمكن الفوز فيه حالياً على أن يواصل العمل لاحقاً من أجل زيادة غلاء المعيشة. ورئيس الحكومة كان واضحاً في موقفه المحابي لأصحاب العمل، إذ أشار إلى أن زيادة غلاء المعيشة «ليس وقتها الآن».

كذلك، أقرّ المجلس أيضاً زيادة الحدّ الأدنى للأجر اليومي إلى 820 ألف ليرة، وإلى جانب تعديلات الحدّ الأدنى للأجور، أقرّ المجلس مرسوم زيادة قيمة المنحة المدرسية إلى 12 مليون ليرة عن كل ثلاثة أولاد كحدّ أقصى في المدرسة الخاصة، و4 ملايين عن ثلاثة أولاد كحدّ أقصى في المدارس الرسمية أو المجانية أو المؤسسات الخاصة بالمعوقين أو الجامعة اللبنانية. وبعد إقرار زيادة الحدّ الأدنى، خفّضت الحكومة الحدّ الأقصى للكمسب الشهري الخاضع للضمانات لفرع المرض والامومة في الضمان الاجتماعي ليصبح الحدّ الأدنى الرسمي للأجور، أي خفّضته من 90 مليون ليرة إلى 50 مليون ليرة وهو ما سيؤدّي إلى خفض الاشتراكات المترتبة للضمان على الأجور والتي يدفع أصحاب العمل القسم الأكبر منها، وسينعكس هذا الأمر تباطؤاً في الإيرادات المتوقعة من الاشتراكات، وبالتالي لن يكون بإمكان الضمان تحسين إيراداته وتقديّماته الصحية كما يتوقّع.

بزيادة غلاء معيشة ورفع الحد الأدنى للأجر الشهري». ويضيف القرار أنه بتاريخ 2024/3/26 وافق مجلس شورى الدولة على مشروع الرسوم المتعلق بإعطاء زيادة غلاء معيشة للقطاع الخاص بقيمة 9 ملايين ليرة وتعديل الحدّ الأدنى للأجر الشهري ليصبح 18 مليون ليرة.»

في الإدارة العامة، من وجهة نظر المالية فإنّ احتساب غلاء المعيشة والتقديرات المدروسة للمعايـومين وعامل الإنتاج للـمستخدمين وفقاً لرؤية وزارة الخليل، ووراء الرقم، لا تستند إلى أيّ دليل علمي، بل إلى مقارنات بنيت على قرارات ترقيعية اتخذت لتصحح الأجور بعد إهمال أرقام إدارة الإحصاء المركزي عن التضخّم الحاصل. فإذا زادت الأجور 15,7 ضعفاً، فإنها ما زالت بعيدة جداً عن تغطية تضخّم الأسعار بمعدل يتجاوز 55 ضعفاً.

بزيادة غلاء معيشة ورفع الحد الأدنى للأجر الشهري». ويضيف القرار أنه بتاريخ 2024/3/26 وافق مجلس شورى الدولة على مشروع الرسوم المتعلق بإعطاء زيادة غلاء المعيشة للقطاع الخاص بقيمة 9 ملايين ليرة وتعديل الحدّ الأدنى للأجر الشهري ليصبح 18 مليون ليرة.»

## متابعة

## الشامي: لم نتلقَ تحذيرات من صندوق النقد

في جلسة مجلس الوزراء طلب نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي الكلام من أجل التعليق على ما ورد في جريدة «النهار» أمس عن أن صندوق النقد الدولي يحذّر لبنان من أنه يعتزم الانسحاب من الاتفاق على مستوى الموظفين، لأن لبنان لم ينفذ الإصلاحات المطلوبة منه. وقال الشامي لـ«الأخبار»: «ابلّغت مجلس الوزراء، أنه بكوني الجهة المعنية مباشرة بالتواصل مع صندوق النقد الدولي، لم أتلقَ من الصندوق أيّ تحذيرات بخصوص الاتفاق على مستوى الموظفين». وأوضح الشامي في اتصال هاتفـي: «صحح أن لبنان لم ينفذ الإصلاحات التي التزم بها في الاتفاق مع الصندوق، إلا أن موقف الصندوق، كما أعلم، ما زال على حاله، أي لم يتقدّم إلى الأمام، ولم يتراجع إلى الوراء». وأشار الشامي إلى أن الاتفاق مع الصندوق صار يحتاج إلى تحديث وتطوير ربطاً بالتطورات التي حصلت في السنتين الماضيتين، لكن هذا الأمر لا يفترض أن تكون هناك مواقف جديدة من لبنان.



في جلسة مجلس الوزراء طلب نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي الكلام من أجل التعليق على ما ورد في جريدة «النهار» أمس عن أن صندوق النقد الدولي يحذّر لبنان من أنه يعتزم الانسحاب من الاتفاق على مستوى الموظفين، لأن لبنان لم ينفذ الإصلاحات المطلوبة منه. وقال الشامي لـ«الأخبار»: «ابلّغت مجلس الوزراء، أنه بكوني الجهة المعنية مباشرة بالتواصل مع صندوق النقد الدولي، لم أتلقَ من الصندوق أيّ تحذيرات بخصوص الاتفاق على مستوى الموظفين». وأوضح الشامي في اتصال هاتفـي: «صحح أن لبنان لم ينفذ الإصلاحات التي التزم بها في الاتفاق مع الصندوق، إلا أن موقف الصندوق، كما أعلم، ما زال على حاله، أي لم يتقدّم إلى الأمام، ولم يتراجع إلى الوراء». وأشار الشامي إلى أن الاتفاق مع الصندوق صار يحتاج إلى تحديث وتطوير ربطاً بالتطورات التي حصلت في السنتين الماضيتين، لكن هذا الأمر لا يفترض أن تكون هناك مواقف جديدة من لبنان.

# هذا ما أُلفي وما أُبقي في موازنة 2024

وفق معلومات «الأخبار»، انتهى المجلس الدستوري صياغة رده على الطعون المقدّمة في عدد من بنود موازنة 2024، ويتوقّع أن يصدر قراره النهائي بحلول يوم الإثنين المقبل.

وتبيّن أن المجلس ردّ الطعون التي تطلب إبطال المواد: 36 (الرسوم البلدية على الوحدات السكنية وغير السكنية)، 39 (تعديل قانون طابع المختار)، 45 (المتعلقة بقرض غرامات على مخالفة مبدأ اللوج إلى الشواطئ)، 46 (تعديل مادة في قانون ضريبة الدخل)، 51 (تعديل مادة في قانون ضريبة الأملاك المنجنية)، 66 (تعديلات في قانون طابع الرسم المالي)، 72 (إضافة مادة إلى قانون الإجراءات الضريبية)، 91 (رسوم الجامعة اللبنانية)، و95 (قطع الحساب). عملياً رفض المجلس الطعون المنجية على وجود مخالفات، أو على مبدأ وضوح المناقشات وعدم شفافية أعمال التشريع، أو تلك التي بني الطعن فيها على مواد الدستور. 36 و74 و87 المتعلقة بطريقة التصويت في المجلس النيابي على إقرار القوانين، ومهمة المجلس النيابي في ظل خلق الرئاسة، وعدم وجود حسابات مالية.

وقرّر المجلس إبطال كامل المواد: 40 (تعديل المادة 4 من قانون طابع المختار)، 41 (أحكام خاصة تتعلق بالإيرادات الخاضعة لأحكام المادة 82 من قانون ضريبة الدخل)، و56 (تعديل قرار إدارة وبيع أسلاك الدولة)، 83 (فرض رسوم الحكومية الأخير 13020 كالتعويض المؤقت وبسدل المتأجرة، والزيادة المطلوبة تعني تقاضيهـم 700 دولار إضافية غير الرواتب والملحقات والمساعـدات، فاقترحت عدم السير بهذه الزيادة أيضاً.

بزيادة غلاء معيشة ورفع الحد الأدنى للأجر الشهري». ويضيف القرار أنه بتاريخ 2024/3/26 وافق مجلس شورى الدولة على مشروع الرسوم المتعلق بإعطاء زيادة غلاء المعيشة للقطاع الخاص بقيمة 9 ملايين ليرة وتعديل الحدّ الأدنى للأجر الشهري ليصبح 18 مليون ليرة.»

## أخبار

## ميزاتيات المصارف، افضل!

يُغفل عن حاكم مصرف لبنان بالإتابة وسيم منصوروي، أنه طلب من الأميركيين تعديل رؤيتهم السلبية تجاه خطة إعادة هيكلة المصارف، مشيراً إلى أن أوضاع القطاع المصرفي تسمح اليوم بالتعامل بإيجابية مع هذه الخطة، ولا سيما أن قيمة الودائع في المصارف باتت توازي مستحققاتها لدى مصرف لبنان والدولة اللبنانية، وأن لديها أصولاً هي عبارة عن قروض للقطاع الخاص بقيمة 6 مليارات دولار يمكن استرداد كامل قيمتها.

بمعنى أوضح يقول منصوروي إن المصارف أخذت مؤونات بكامل قيمة الخسائر المتوقعة من سندات اليوروبونـذ التي تحملها، وأنه لم تعد لديها خسائر بسبب فروقات العملة بعد صدور تعاميم تتيح لها التخلص من هذه الخسائر رغم أن رساميلها كلها طارت، أي أن الخسائر الوحيدة التي تحملها المصارف (بشكل عام من دون الخوض في تفصيل كل مصرف على حدة)، هي الخسائر من توظيفاتها لدى مصرف لبنان البالغة 80 مليار دولار. لا بل يقول منصوروي إنه ما لدى المصارف من سيولة خاصة بالعملة الأجنبية مقبول في إطار خطة إعادة الهيكلة.

## اقتراض 200 مليون دولار

يواصل لبنان العيش على الهبات والقروض، إذ سيقترض مبلغ 200 مليون دولار من البنك الدولي لإنشاء، والتعميم في إطار مشروع التحوّل الأخضر في قطاع الأغذية الزراعية من أجل التعافي الاقتصادي»، وقد وافق مجلس أمناء البنك على منح الدولة اللبنانية القرض المذكور. وقرّر مجلس الوزراء في لبنان تفويض وزير المالية توقيع اتفاقية القرض وإحالة مشروع مرسوم بالقانون إلى مجلس النواب.

## ما هو المقترض المصارف؟ لتحرير الاموال من المصارف؟

قرّر مجلس الوزراء تكليف وزارة المال ومصرف لبنان «إجراء» المقتضى المناسب» للإجابة على طلب جهات تحرير أموالها من المصارف، فقد تبيّن للمجلس أن هناك «قيوداً فرضت على عمليات السحب والتحويل بالدولار الأميركي الحثيّ للأموال المودعة في الحسابات المصرفية ومن ضمنها حسابات لجهات تطلب تحرير أموال»، وتتوزّع هذه الجهات بين من لديها حسابات مصرفية موجودة لدى مصرف لبنان (الجيش اللبناني لتغطية حاجات الجيش الضرورية والملخّة)، والهيئة العليا للإغاثة التي تطلب تمكينها من تحويل مبالغ تتعلق بالهبة المالية المقدّمة من سلطنة عمان في عام 2016 والهبة المالية المقدّمة من دولة الكويت خلال عام 2008، ومن الاتحاد البرلماني العربي ومنظمة إسكوا. علماً أن مجلس الإنماء والإعمار يواجه إشكالية في تنفيذ المشاريع بسبب اعتبار أموال القروض والهبات المودعة في حسابات مصرف لبنان «غير طازجة»، ما يعيق استكمالها وتنفيذها.

عملياً، لم يتصع من قرار مجلس الوزراء ما هو المقتضى المناسب الذي سيراه وزير المال يوسف الخليل وحاكم مصرف لبنان بالإتابة وسيم منصوروي، بل يبدو أن ما أحيل إلى المجلس رده الوزراء إلى مصدره من دون إجابة واضحة.

### هدية لأعضاء مجلس إدارة الضمان

منح مجلس الوزراء هدية لأعضاء مجلس إدارة الضمان الاجتماعي، إذ أتاح لهم الاستفادة من تقديمات فرع ضمان المرض والأمومة (الضمان الصحي)، علماً أن عدد أعضاء المجلس يبلغ 26 عضواً منهم 10 من أصحاب العمل و10 من العمال و6 من الدولة. أي يفترض أن يعمل ممثلو العمال لدى أصحاب عمل وهم مسجلون في مؤسساتهم ويحصلون على تقديمات الضمان الصحية من خلال هذه القناة، بينما لا يمكن لأصحاب العمل الاستفادة من تقديمات المرض والأمومة إلا عبر صندوق الضمان الاختياري.

## مصرف الإسكان يسمّى إلى الاقتراض من «أبو ظبي للتنمية»

تكلفّ مجلس الإنماء والإعمار التواصل مع صندوق أبو ظبي للتنمية للتفاوض على طلب قرض منه لمصلحة مصرف الإسكان، على أن تُعرَض النتيجة على مجلس الوزراء. وقد ناقش المجلس أسس شروط هذا الأمر، إذ تبيّن أنه سبق لمصرف الإسكان أن استفاد من قرض بقيمة 25 مليون دولار من صندوق أبو ظبي للتنمية بغائدة 2.5% في عام 1993، واستعملت هذه الأموال للإقراض في مجال تمويل ترميم وإعادة إعمار مساكن قائمة أو بناء أو الحصول على مساكن جديدة للمواطنين الذين تضروا بسبب الحرب بصورة مباشرة أو غير مباشرة وفقاً لمعايير وقواعد الاختيار التي يتّبع على تحديدها. لذا، يطالب مصرف الإسكان، بوصفه مؤسسة شبه حكومية تملك الدولة 20% من أسهمه، الإفادة وإيداء الرأي بالألية التي يجب أن يتّبعها للحصول على قرض جديد لشراء مسكن وبناء وترميم لذوي الدخل المحدود والمتوسط بضمان الحكومة اللبنانية، علماً أن هذا الأمر يرتب على لبنان تسديد مبلغ مليون دولار متوجّب السداد للصندوق.



## تقرير

## منتجات غذائية للأطفال المنتهية الصلاحية في الصيدليات

## راجا حمية

في 13 شباط الماضي، تقدّمت جمعية «كرامة» بإخبار لدى القاضي المفرد الجزائي في بعيدا الناظر في قضايا جنح الأحداث والأحداث المعرضين للخطر حول وجود منتجات غذائية (fresh multiplus و fresh zinc) منتهية الصلاحية منذ عامين، تُباع في صيدليات في جبل لبنان على أنها صالحة حتى 2025.

بالصدفة، اكتشف أحد العاملين في الجمعية الأمر عندما كان يشتري

## قرار احترازي لنقابة الصيادلة بسحب المنتجات ولا تحرك اللوزرة

fresh multiplus، وهو منتج غذائي للرضع فلدى التأكد من تطابق تاريخ الصلاحية الموضوع على العبلة الخارجية (حتى عام 2025) مع ذلك الموجود على «الحنجور» داخلها، تدبّر عدم وجود تاريخ صلاحية القرار إلى لاحظ «خريشة خفيفة» تشير إلى محاولة لمحو تاريخ الصلاحية عنه. وبعد التدقيق باستخدام إضاءة الهاتف الخليوي، تدبّر أن المحاولة لم تنجح تماماً وأن تاريخ الصلاحية انتهى في كانون الأول 2022.

في السابع من آذار الماضي، ردّت

## تقرير

## لا استجابة من «المجتمع الدولي» لإغاثة الجنوبيين

## لبنان يحتاج إلى 73 مليون دولار حتى حزيران

بخلاف الاستجابة السريعة التي تُرصد لهواجهة الأزمات في العالم، يتعامل «المجتمع الدولي» بإحادي بارز مع أزمة النزوح الناتجة عن العدوان الإسرائيلي على لبنان. على مشارف الشهر السابع من العدوان، يبلغ لبنان سفراء الدول العربية والمائة بحاجة إلى 73 مليون دولار لإغاثة النازحين وتأمين حاجاتهم الضرورية حتى حزيران المقبل.

## أمان خلية

في متوسطة صور الرسمية، حوّلت ربة أسرة إحدى زوايا غرفة الصف إلى مطبخ لإعداد طعام الإفطار لأبنائها. منذ نزوحها عن مروحين إلى المدرسة التي تحوّلت إلى مركز إيواء، كانت تعتمد على وجبات الطعام الجاهزة التي توزعها الجمعيات وبرنامج الأغذية العالمي. «أحياناً لم يكن يعجبنا الطعام، وأحياناً كان يصل بارداً. لكننا كنا نتحمل، أما الآن، فأصلاًم بحلوله له أن يأكل الوجبات التي يجيها. لذلك، اضطرت لشراء أدوات الطبخ وحاجات الطعام لأجهز لأولادي وحياتهم المفضلة بما تيسر من قدرة مالية».

في الباحة الخارجية للمدرسة، خُصّصت قاعة كبيرة لتخزين مواد الإغاثة الطارئة: فرش وأغطية وحصص غذائية وأدوات تنظيف.

الحكمة الناظرة في قضايا الأحداث بطلب عنوان الشركة واسم صاحبها وإبراز عدد أكبر من الأدوية التابعة للشركة المذكورة لمقارنة تواريخ الصلاحية المطبوعة على العبوات. وبعد أسبوع من التبليغ، أرسلت الجمعية المعلومات المطلوبة، وتبيّن أن الوكيل شركة fresh pharma الدولية «لا تتبع أسلوب بيع الأدوية للصيديات مباشرة، بل عبر مستودعات منها new pharm و nouvelle pharm والمستودع الطبي للصيادلة «pmid». ورافقت الجمعية مع الملف «كمية من منتج غذائي آخر تبنيه الشركة هو fresh zinc، تدبّر أيضاً لدى معاينة الحنجور الداخلي فيه وجود آثار محاولة فاشلة لمحو تاريخ انتهاء الصلاحية». كما اشترت المحكمة والجمعية كميات أخرى من المنتجين أوصلت إلى النتيجة نفسها!

ولأن محكمة الأحداث غير مخوّلة إصدار قرارات تفتية ولا أحكام لدخول هذا الأمر حصراً ضمن اختصاص النيابة العامة الاستئنافية، اتخذت المحكمة إجراءين، أولهما تحويل القرار إلى النيابة العامة الاستئنافية مع الأدوية المضبوطة، وثانيهما إصدار تدبير مؤقت ومستعجل بالحالة الضرورية، يقضي بمنع شركة fresh pharma من بيع المنتجين إلى أي مستودع أو صيدلية في جبل لبنان تحت طائلة التعزيم. وورد في متن قرار المحكمة أن «من شأن استخدام



(مبلغ الموسوي)

دواء أو منتج منتهي الصلاحية أن يتسبب بتسميم الطفل، ولا سيما أن مناعة هؤلاء تكون في طور التكوين ما يشكّل خطراً يطاول حق الأخير بالحياة» واعتبرت أن ما حدث ارتكب عن سابق تصور وتصميم، إذ إن محو تواريخ الصلاحية «شمل عددا كبيرا من العبوات التي اشترتها المحكمة وجمعية كرامة من صيدليات مختلفة»، ولفّحت إلى «المهنية الاحترافية والدقة في محو التواريخ (...) من خلال استعمال آلة شطب، ويبدو أنها لم تستطع تصريفها، فتناول البلاستيك العائد للحنجور بشكل يرذل عنه ما هو مطبوع»، غير أن هذا لم ينجح في كل العبوات، حيث كان «الإمكان في عبوات أخرى استعمال الضوء لقراءة التواريخ»، المدير التنفيذي لشركة fresh pharma، جو الدبس، رفض التعليق وقال

إنها ستقدمها إلى المحكمة تثبت أنها باعت آخر «طبخت» 2022 في تموز من العام نفسه، وثانياً إلى سوء التخزين، وثالثاً إلى «تشويه السمعة» الذي تقوم به أطراف تعمل في «الكار» نفسه. غير أنه قبل صدور القرار النهائي عن النيابة العامة، يدور «الجرم» بين ثلاثة: الوكيل والمستودعات والصيدلية أو الصيدليات التي وزعت ثمة مذنب بين هؤلاء الثلاثة استغفل القانون واسترخص حياة الناس من أجل الكسب المادي. وحتى اللحظة، الثلاثة مدانون ما لم يثبت العكس.

أما فيما اتخذت نقابة صيادلة لبنان قراراً «مفرداً» -كإجراء احترازي -طلبت بوجهه من الصيادلة على كامل الأراضي اللبنانية، وليس فقط صيدليات جبل لبنان، الإمتناع عن صرف هذه المستحضرات ووضعها في مكان جانبي في الصيدلية (...) إلى حين صدور قرار عن وزارة الصحة بخصوص هذا المنتج، وحتى يوم أمس، لم يصدر أي تعليق عن وزارة الصحة، صاحبة القرار في التعميم على الصيدليات بمنع التداول بهذه المنتجات إلى حين انتهاء التحقيقات. علماً أنّها المسؤولة الأولى والأخيرة عن الترخيص للمستحضرات الصيدلانية والغذائية، وبعد هذه الحادثة، باتت هناك حاجة ملحة لفتح هذا الملف الذي أصبح باباً لتجارة مربحة على حساب صحة الناس.

## تقرير

## امتحانات «الاختبار الوطني»: برغيه على قياس المدارس الخاصة

## مآت الحاج

لا امتحانات رسمية للشهادة المتوسطة (البرغيه) هذا العام، إنما اختبار وطني موجد ستجره المدارس الرسمية والخاصة في صفوفها، بإشراف وزارة التربية التي ستضع الأسئلة وتوزعها صباحاً في وقت واحد على كل المدارس (بين تعليم رسمي وخاص)، وستوجد معايير التصحيح، فيما يتولى أساتذة الصفوف المراقبة والتصحيح، وتصدر المدارس النتائج وترفعها إلى وزارة التربية. هذا ما أقرّه مجلس الوزراء أمس، على أن تنظّم امتحانات الثانوية العامة بفروعها الأربعة بصورة طبيعية، مع امتحانات خاصة لمن لم يتابعوا الدراسة حضورياً بسبب أوضاع أمنية نشأت في النطاق الجغرافي الذي تقع المدارس المسجلين فيها ضمنه. وستكون هناك أحكام خاصة بالرسوم لتلامذة الجنوب، في انتظار جلاء صورة الوضع الأمني ليبنى على الشيء مقتضاه بقرار من وزير التربية.

القرار ترك علامات استفهام كثيرة بين التربويين، ولا سيما أن «الدولة ستتكلف على امتحانات لا تكون ذات صفة»، إذ إن قيمة «البرغيه» تحديداً أنها الوسيلة الوحيدة لمراقبة أداء المدارس الخاصة وأساتذتها من سلطة «موثوقة» هي الدولة، حتى لو كانت الشهادة الرسمية في وضعها الحالي لا تتجاوز ورقة عبور آمن وسليم من مرحلة إلى أخرى، وليست بالضرورة شهادة اكتساب معارف ومهارات. أما «الاختبار الوطني»، كما هو مطرح، فينسف هذه الوسيلة الوحيدة بسبب الفساد في المدارس الخاصة، وعمليات الإبتزاز والمساومات التي يمكن أن تحصل مع الأهالي لإنجاح أبنائهم، وليس مضموناً أن لا يجري التزوير نفسه في قوائم التلامذة ولا سيما في المدارس التي لديها موافقات استثنائية وتعمل من دون تراخيص.

الثابت الوحيد أن لجان الامتحانات وكبار الموظفين في الوزارة سيجافظون على المكتسبات «غير الشرعية» عبر تناضي التعويضات المالية الخيالية نفسها، بما أن الوزارة هي التي ستضع الأسئلة ومعايير التصحيح.

القرار كما صدر عن مجلس الوزراء يفتح الباب أمام سيل من الأسئلة: هل الهدف من هذه الامتحانات الإبقاء على هذه التعويضات، أم أن المرسوم لحظ إلغاءها؟ وكيف سيؤمن التمويل لهذا الاختبار؟ وما دور دائرة الامتحانات الرسمية في وزارة التربية في هذا الإطار؟ وإذا كان الطلاب سيجرون امتحاناتهم في مدارسهم بمراقبة أساتذتهم، لماذا تكبيدهم رسوم الامتحانات والترشيح؟ وهل ستكفي الوزارة بلوائح الطلاب المرشحين، أم سنشهد إرسال لوائح استثنائية في وقت لاحق؟ وهل أجرت وزارة التربية مسحاً للمدارس لمعرفة مدى جاهزيتها لتنظيم اختبار كهذا بما فيها المدارس -الدكاكين؟ ومن يضمن عدم تسريب الأسئلة بالنظر إلى العلاقة الوطيدة بين مصلحة التعليم الخاص في الوزارة وإدارات المدارس الخاصة؟ وكيف ستأكد الوزارة من أن الأساتذة المصححين والمراقبين مؤهلون للقيام بهذه المهمة؟ وكيف يعالج الاختلاف في مستويات الأساتذة بين مدرسة وأخرى؟ وهل هناك إمكانية لوجستية لتوزيع المسابقات على نحو 2780 مدرسة بعدما كانت هذه العملية مراقبة ومبسوطة ومحصورة في نحو 300 مركز؟ وهل سلّلت وزارة الداخلية ما إذا كانت هناك إمكانية لتوفير مواكبة أمنية لنقل الأسئلة وتأمين وصولها إلى هذا العدد الهائل من المدارس في الوقت نفسه؟ ومن يؤمن سرية نقل الأسئلة ويمنع تسريبها؟ وهل يعلم وزير التربية أن هناك رؤساء لجان للامتحانات يدّرسون في مدارس خاصة؟ كيف ستضمن الوزارة الشفافية في التصحيح إذا كان المعلمون سيصححون لتلامذتهم، ومن يمنع التواطؤ في ما بينهم لتأمين نسبة نجاح مرتفعة تستخدم في ما بعد للتسويق للمدرسة؟ هل هناك قدرة لوجستية لدى التفتيش التربوي للإشراف على المدارس ولا سيما الخاصة منها والتي لا تخضع في الأساس لمراقبة التفتيش؟ ألا تساهم الامتحانات في تهريب التلامذة من الثانويات والمتوسطة الرسمية إلى المدارس الخاصة حيث يضمن الأهل بأن من يدفع ينجح؟

### النقابة المهنية

#### دعوة إلى استدراج عروض لأعمال التدقيق الداخلي

تجري نقابة المهنيين في بيروت استطلاع أسعار لإسناد مهمة التدقيق الداخلي لشركات نقابة المهنيين في بيروت والصناديق التابعة لها وهي: صندوق النقابة وصندوق التقاعد وصندوق التقديرات الاجتماعية والصندوق المشترك ونظام الإسْتِشْفاء، وذلك لفترة الممتدة من 1 أيار ٢٠٢٤ إلى ٣٠ نيسان ٢٠٢٥.

يمكنكم سحب دفتر الشروط الخاص باستدراج العروض، ودليل القواعد وأجراءات التدقيق الداخلي، وذلك عبر الاتصال برناسة الديون في النقابة خلال أوقات الدوام الرسمي، وذلك ابتداءً من يوم الجمعة ٢٠٢٤/٤/٥ على البريد الإلكتروني [oea\\_tender@oea.org.lb](mailto:oea_tender@oea.org.lb)

على الراغبين الإشتراك باستدراج العروض، ان يتقدموا إلى ديوان النقابة قبل الساعة الواحدة ظهراً من يوم الإثنين ٢٠٢٤/٤/٢٢ بعرض مختوم وفقاً لما نص عليه دفتر الشروط.

بعد انتهاء المهلة، تقوم لجنة خاصة من قبل مجلس النقابة بفحص العروض ودرستها ورفع مقرر حاجتها إلى المجلس لإتخاذ القرار المناسب، علماً ان النقابة غير ملزمة بالعروض الأدنى سعراً.

التدقيق عارف ياسين

## استراحة

إعداد: نهم مسعود

## كلمات متقاطعة 4 5 6 4

## افقياً

1- بلدة لبنانية في قضاء رحلة - 2- مدينة ألمانية - ثراب الذهب - 3- سقي - أحرف متشابهة - حفر البئر - 4- من معارك الإسكندر المقدوني - نهر في سوريا - 5- خاسم أشد الخصومة - مشارك في مؤسسة - 6- شاعر أصوي - 7- اظلم الليل - علم ومعرفة بالإنجليزية - 8- قبيلة عربية - ورك - عاصفة بحرية - 9- أميرة رومانية والدة الإمبراطور كاليغولا - 10- إحدى شخصيات ألف ليلة وليلة

## عمودياً

1- نثر الملح - صحابي وفارس مقدم كانت له مواقف مع رسول الله - 2- شريان - من الطيور - 3- رجل دين - من الأحياء الراقية في إمارة دبي - 4- قادم - في آله العود - أمر يصح أن يُعلم ويُخبّر عنه - 5- من الأبطال في حرب طروادة - نعم بالإنجليزية - منخفض بالإنجليزية - 6- لسن الطعام - لباس الطلاب - 7- إرتدى ثيابه - حبّ الرمان - 8- خنزير بري - ماركة ساعات - للتفسير - 9- خلاف يسخره - حرف نصب - 10- مدينة مصرية

## حلوه الشبكة السابقة

## افقياً

1- البرازيل - 2- امس - ركاب - 3- بيرو - فو - لن - 4- را - شه - مرأة - 5- اري - أش - عنب - 6- هو - دركي - فن - 7- اندريا - مات - 8- جالو - 9- سريلنكا - هي - 10- باب المنذب

## عمودياً

1- اوبرا هاوس - 2- يارون - رب - 3- بار - دنيا - 4- رموش - در - لب - 5- اس - هارينا - 6- شكا - كل - 7- بيروم - جام - 8- لك - رع - ما - 9- الانفاليدي - 10- أمنة بنت وهب

## sudoku 4564

## شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانعات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

## حل الشبكة 4563

5	3	7	6	4	9	1	8	2
8	4	9	1	5	2	7	6	3
6	1	2	3	8	7	9	5	4
4	2	5	7	1	8	6	3	9
3	8	1	9	6	4	2	7	5
7	9	6	2	3	5	8	4	1
2	5	8	4	7	1	3	9	6
1	6	4	8	9	3	5	2	7
9	7	3	5	2	6	4	1	8

## مشاهير 4564

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

سياسي وطبيب سوداني (1957-2011) قتل على يد القوات المسلحة السودانية  
 11+6= 10+7+8+7+9= عاصمة زيمبابوي ■ 4+3+1+6+2+5= أغلظ اوتار العود

## حل الشبكة الماضية: جان لوك غودار





طوفان الأقصى

## الخناق، حول ننتياهو أكثر ضيقاً بايدن يرفع السقف: لوقف النار الآن

لاول مرة منذ اندلاع الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، في السابع من تشرين الأول من العام الماضي، طالب الرئيس الأميركي، جو بايدن، خلال اتصال هاتفي مع رئيس الحكومة الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بوقف إطلاق نار فوري، بهدف «تحسين الوضع الإنساني في غزة». كما طلب بايدن «منح الوفد الإسرائيلي المفاوضات صلاحيات لإبرام صفقة من دون تأخير»، إضافة إلى «محاسبة المسؤولين عن مقتل عمال الإغاثة» في دير البلح وبحسب موقع «أكسوس»، نقلا عن مصدر مطلع، فإن «المحادثة الهاتفية بين بايدن ونتنياهو كانت متوترة»، فيما قالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن بايدن وُيخ ننتياهو وهذه بتغيير السياسة الأمريكية. ونقلت «هيئة البث الإسرائيلية» بدورها، عن مصادر سياسية قولها إن «المحادثة كانت صعبة أكثر مما كان متوقعا»، أما «القناة 13» فنقلت عن مسؤولين إسرائيلييين، قولهم إن «واشنطن غامضة بشدة إزاء سلوك نتنياهو وتعتبر أن إسرائيل لا تفي بالتزاماتها»، مشيرة إلى أن «بايدن طلب من نتنياهو فعليا لمطلب فورا لمعالجة القضية الإنسانية ونتنياهو تعهد بذلك». من جهتها، أفادت مصادر قناة «الجزيرة»

من نتنياهو، شملت «زيادة دخول المساعدات وتوسيع صلاحيات فريق التفاوض»، و«وقف أي ترتيبات إسرائيلية تتعلق بوجود إسرائيلي مستقبلي في غزة»، ملغياً إيها بأنه سيرسل إلى إسرائيل مستشاره لأمّن القومي، لمتابعة خطوات تغير السياسة الإسرائيلية كما أنه يبلغ ننتياهو بأنه «سيعلق مداوات صفقة السلاح المستقبلية لإسرائيل في الكونغرس مؤقتاً»، قائلاً إن «العالم تحول ضد إسرائيل وإن حلفاء لوشانطن انبلغوها بتحول في سياستهم». وفيما رفض بايدن الحديث في مكالمته مع نتنياهو، بحسب القناة، «عن أي تفاصيل متعلقة بعملية إسرائيلية محتملة في رفح»، طلب منه تقريراً مفصلاً «عن مقتل عمال الإغاثة»، داعياً إياه إلى إجراء تحقيق فوري بتضمن محاسبة شاملة.

وبذلك، يكون بايدن قد انتقل من الدعوة العامة إلى هدنة إنسانية، ثم إلى صفقة تبادل وهدنة مؤقتة، إلى الصلطة بوقف إطلاق فوري للنار لاهداف إنسانية. وهذا، بحسب مراسل القناة 12، «امت سيغال، «دعوة إلى الاستسلام فعليا لمطلب حماس من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار»، بينما رأى، ارتيل كهانا، المحلل السياسي «ديسرائيل

الوضع الإنساني، وبالإضافة إلى ذلك، يقول فعليا إنه سيعيد النظر في سياسته في ما يتعلق بالحرب. «دعوة إلى الاستسلام فعليا لمطلب حماس من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار»، بينما رأى، ارتيل كهانا، المحلل السياسي «ديسرائيل

الوضع الإنساني، وبالإضافة إلى ذلك، يقول فعليا إنه سيعيد النظر في سياسته في ما يتعلق بالحرب. «دعوة إلى الاستسلام فعليا لمطلب حماس من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار»، بينما رأى، ارتيل كهانا، المحلل السياسي «ديسرائيل

الوضع الإنساني، وبالإضافة إلى ذلك، يقول فعليا إنه سيعيد النظر في سياسته في ما يتعلق بالحرب. «دعوة إلى الاستسلام فعليا لمطلب حماس من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار»، بينما رأى، ارتيل كهانا، المحلل السياسي «ديسرائيل

الوضع الإنساني، وبالإضافة إلى ذلك، يقول فعليا إنه سيعيد النظر في سياسته في ما يتعلق بالحرب. «دعوة إلى الاستسلام فعليا لمطلب حماس من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار»، بينما رأى، ارتيل كهانا، المحلل السياسي «ديسرائيل

الوضع الإنساني، وبالإضافة إلى ذلك، يقول فعليا إنه سيعيد النظر في سياسته في ما يتعلق بالحرب. «دعوة إلى الاستسلام فعليا لمطلب حماس من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار»، بينما رأى، ارتيل كهانا، المحلل السياسي «ديسرائيل



(إف.إب)

يوم»، أن «التصريحين القاسيين يشكّلان سابقة لبايدن: يطالب للمرة الأولى منذ بداية الحرب بوقف فوري لإطلاق النار لتحسين

الوضع الإنساني، وبالإضافة إلى ذلك، يقول فعليا إنه سيعيد النظر في سياسته في ما يتعلق بالحرب. «دعوة إلى الاستسلام فعليا لمطلب حماس من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار»، بينما رأى، ارتيل كهانا، المحلل السياسي «ديسرائيل

الوضع الإنساني، وبالإضافة إلى ذلك، يقول فعليا إنه سيعيد النظر في سياسته في ما يتعلق بالحرب. «دعوة إلى الاستسلام فعليا لمطلب حماس من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار»، بينما رأى، ارتيل كهانا، المحلل السياسي «ديسرائيل

الوضع الإنساني، وبالإضافة إلى ذلك، يقول فعليا إنه سيعيد النظر في سياسته في ما يتعلق بالحرب. «دعوة إلى الاستسلام فعليا لمطلب حماس من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار»، بينما رأى، ارتيل كهانا، المحلل السياسي «ديسرائيل

الوضع الإنساني، وبالإضافة إلى ذلك، يقول فعليا إنه سيعيد النظر في سياسته في ما يتعلق بالحرب. «دعوة إلى الاستسلام فعليا لمطلب حماس من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار»، بينما رأى، ارتيل كهانا، المحلل السياسي «ديسرائيل

كانت تصريحات حماس العلنية تمثّل ردّ فعل حماس، فهذا يدلّ على أن السنوار لا يريد صفقة». ولا يزال المسؤولون المصريون يعولّون على المقترحات المذلة التي جرى نقاشها في القاهرة على مدار 3 أيام بحضور وفد إسرائيلي، وبمشاركة قطرية - أميركية. ويؤكد مصدر مشارك في المحادثات، لـ«الأخبار»، أن «هناك مزيداً من التنازلات يمكن أن يتمّ الحصول عليها من وفد الاحتلال في جولة التفاوض القادمة المقرّر تحديدها خلال الساعات القادمة». وتزيد الرهان المصري - القطري على الضغوط السياسية في الداخل الإسرائيلي أكثر من أي وقت مضى، من جهة، وعلى الضغوط الأميركية والدولية من جهة أخرى. ويتكشف للوسطاء، وخاصة المصريين، يوماً بعد آخر، مدى قدرة المقاومة الفلسطينية على الصمود، أكثر مما هو متوقع. وهو أمر وإن كانت هناك «تحفظات» مصرية عليه علناً، إلا أن الوسطاء يرون فيه «أساساً جيداً لتقوية موقف المقاومة والتشدد في المفاوضات لإحراز أكبر قدر من التنازلات الإسرائيلية».

وبحسب مصادر مصرية، يُبدي القاهرة انزعاجها من التوتر الحاصل بين السلطة الفلسطينية والمفاوضات ترخيمًا أكبر، وربما في رام الله، وفضائل المقاومة، وخصوصاً حركة «حماس». وهي «بماتصالات مكثفة مع السلطة لهدئة لغة التصعيد المتزايدة ضد حماس»، كما جرى اتصال رسمي بين وزير الخارجية المصري ورئيس الوزراء الفلسطيني، فإن «اتصالات مطوّلة على مستوى القفض على سبعة عناصر آخرين، فيما تجري بين الطرفين، وليس هناك أي جديد في الاقتراح المصري الذي تمّ طرحه أخيراً». وفي المقابل، نقل موقع «واللا» العربي عن مسؤول إسرائيلي قوله إنه «حتى الآن، لم نلتق أي رد رسمي من الوسطاء على الاقتراح لصفقة التبادل. إذا

الوضع الإنساني، وبالإضافة إلى ذلك، يقول فعليا إنه سيعيد النظر في سياسته في ما يتعلق بالحرب. «دعوة إلى الاستسلام فعليا لمطلب حماس من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار»، بينما رأى، ارتيل كهانا، المحلل السياسي «ديسرائيل

الوضع الإنساني، وبالإضافة إلى ذلك، يقول فعليا إنه سيعيد النظر في سياسته في ما يتعلق بالحرب. «دعوة إلى الاستسلام فعليا لمطلب حماس من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار»، بينما رأى، ارتيل كهانا، المحلل السياسي «ديسرائيل

الوضع الإنساني، وبالإضافة إلى ذلك، يقول فعليا إنه سيعيد النظر في سياسته في ما يتعلق بالحرب. «دعوة إلى الاستسلام فعليا لمطلب حماس من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار»، بينما رأى، ارتيل كهانا، المحلل السياسي «ديسرائيل

## ما بعد إجهاض مخطّط فرج... أهال «الهندسة الأمنية» تتراجع

جزّة - يوسف فارس

في منتصف الأسبوع الماضي، أعلنت مصادر محلية غير رسمية وبترزاد الرهان المصري - القطري المخابرات العامة الذي يرأسه اللواء صاجد فرج، خلال مهمة تأمين شاحنات المساعدات قرب مفترق الكويت على شارع صلاح الدين شرقي مدينة غزة. ووسط الغموض الذي أحاط بالحادثة، نعت العشرات من صفحات مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لحركة «حماس»، المصدر بأنه كان من المخطّط أن تعمل الشابين اللذين كانا «يقومان بمهمة إنسانية وطنية لتوصيل المساعدات إلى الأهالي المحاصرين في شمال القطاع». وبالتزامن مع ذلك، سُرّبت مصادر في وزارة الداخلية التابعة لحركة «حماس» أن الشابين لبسا لآ جزأ من فريق أمّني جَهّزَه اللواء ماجد فرج، تسلّل إلى القطاع ضمن قافلة مساعدات تابعة لجمعية الهلال الأحمر». فيما تحدّثت مصادر رسمية أخرى عن أنه لا علم لدى جهات تلك العناصر إلى غزة، وأن هؤلاء كان من المقرر أن يعملوا كيدل من الأجهزة الأمنية في غزة ووفقاً للمصدر، فقد أقت الأجهزة الأمنية في جنوب القطاع القبض على سبعة عناصر آخرين، فيما تجري التحقيقات للوقوف على حثثيات المخطّط الذي قالت إنه «يهدف إلى إثارة البلبله والافتتال بين مكونات المجتمع المحلي الفلسطيني».

الوضع الإنساني، وبالإضافة إلى ذلك، يقول فعليا إنه سيعيد النظر في سياسته في ما يتعلق بالحرب. «دعوة إلى الاستسلام فعليا لمطلب حماس من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار»، بينما رأى، ارتيل كهانا، المحلل السياسي «ديسرائيل

الوضع الإنساني، وبالإضافة إلى ذلك، يقول فعليا إنه سيعيد النظر في سياسته في ما يتعلق بالحرب. «دعوة إلى الاستسلام فعليا لمطلب حماس من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار»، بينما رأى، ارتيل كهانا، المحلل السياسي «ديسرائيل

الوضع الإنساني، وبالإضافة إلى ذلك، يقول فعليا إنه سيعيد النظر في سياسته في ما يتعلق بالحرب. «دعوة إلى الاستسلام فعليا لمطلب حماس من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار»، بينما رأى، ارتيل كهانا، المحلل السياسي «ديسرائيل

## ما بعد إجهاض مخطّط فرج... أهال «الهندسة الأمنية» تتراجع

جزّة - يوسف فارس

في منتصف الأسبوع الماضي، أعلنت مصادر محلية غير رسمية وبترزاد الرهان المصري - القطري المخابرات العامة الذي يرأسه اللواء صاجد فرج، خلال مهمة تأمين شاحنات المساعدات قرب مفترق الكويت على شارع صلاح الدين شرقي مدينة غزة. ووسط الغموض الذي أحاط بالحادثة، نعت العشرات من صفحات مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لحركة «حماس»، المصدر بأنه كان من المخطّط أن تعمل الشابين اللذين كانا «يقومان بمهمة إنسانية وطنية لتوصيل المساعدات إلى الأهالي المحاصرين في شمال القطاع». وبالتزامن مع ذلك، سُرّبت مصادر في وزارة الداخلية التابعة لحركة «حماس» أن الشابين لبسا لآ جزأ من فريق أمّني جَهّزَه اللواء ماجد فرج، تسلّل إلى القطاع ضمن قافلة مساعدات تابعة لجمعية الهلال الأحمر». فيما تحدّثت مصادر رسمية أخرى عن أنه لا علم لدى جهات تلك العناصر إلى غزة، وأن هؤلاء كان من المقرر أن يعملوا كيدل من الأجهزة الأمنية في غزة ووفقاً للمصدر، فقد أقت الأجهزة الأمنية في جنوب القطاع القبض على سبعة عناصر آخرين، فيما تجري التحقيقات للوقوف على حثثيات المخطّط الذي قالت إنه «يهدف إلى إثارة البلبله والافتتال بين مكونات المجتمع المحلي الفلسطيني».

الوضع الإنساني، وبالإضافة إلى ذلك، يقول فعليا إنه سيعيد النظر في سياسته في ما يتعلق بالحرب. «دعوة إلى الاستسلام فعليا لمطلب حماس من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار»، بينما رأى، ارتيل كهانا، المحلل السياسي «ديسرائيل

الوضع الإنساني، وبالإضافة إلى ذلك، يقول فعليا إنه سيعيد النظر في سياسته في ما يتعلق بالحرب. «دعوة إلى الاستسلام فعليا لمطلب حماس من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار»، بينما رأى، ارتيل كهانا، المحلل السياسي «ديسرائيل

الوضع الإنساني، وبالإضافة إلى ذلك، يقول فعليا إنه سيعيد النظر في سياسته في ما يتعلق بالحرب. «دعوة إلى الاستسلام فعليا لمطلب حماس من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار»، بينما رأى، ارتيل كهانا، المحلل السياسي «ديسرائيل



## الخناق، حول ننتياهو أكثر ضيقاً بايدن يرفع السقف: لوقف النار الآن

لاول مرة منذ اندلاع الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، في السابع من تشرين الأول من العام الماضي، طالب الرئيس الأميركي، جو بايدن، خلال اتصال هاتفي مع رئيس الحكومة الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بوقف إطلاق نار فوري، بهدف «تحسين الوضع الإنساني في غزة». كما طلب بايدن «منح الوفد الإسرائيلي المفاوضات صلاحيات لإبرام صفقة من دون تأخير»، إضافة إلى «محاسبة المسؤولين عن مقتل عمال الإغاثة» في دير البلح وبحسب موقع «أكسوس»، نقلا عن مصدر مطلع، فإن «المحادثة الهاتفية بين بايدن ونتنياهو كانت متوترة»، فيما قالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن بايدن وُيخ ننتياهو وهذه بتغيير السياسة الأمريكية. ونقلت «هيئة البث الإسرائيلية» بدورها، عن مصادر سياسية قولها إن «المحادثة كانت صعبة أكثر مما كان متوقعا»، أما «القناة 13» فنقلت عن مسؤولين إسرائيلييين، قولهم إن «واشنطن غامضة بشدة إزاء سلوك نتنياهو وتعتبر أن إسرائيل لا تفي بالتزاماتها»، مشيرة إلى أن «بايدن طلب من نتنياهو فعليا لمطلب فورا لمعالجة القضية الإنسانية ونتنياهو تعهد بذلك». من جهتها، أفادت مصادر قناة «الجزيرة»

من نتنياهو، شملت «زيادة دخول المساعدات وتوسيع صلاحيات فريق التفاوض»، و«وقف أي ترتيبات إسرائيلية تتعلق بوجود إسرائيلي مستقبلي في غزة»، ملغياً إيها بأنه سيرسل إلى إسرائيل مستشاره لأمّن القومي، لمتابعة خطوات تغير السياسة الإسرائيلية كما أنه يبلغ ننتياهو بأنه «سيعلق مداوات صفقة السلاح المستقبلية لإسرائيل في الكونغرس مؤقتاً»، قائلاً إن «العالم تحول ضد إسرائيل وإن حلفاء لوشانطن انبلغوها بتحول في سياستهم». وفيما رفض بايدن الحديث في مكالمته مع نتنياهو، بحسب القناة، «عن أي تفاصيل متعلقة بعملية إسرائيلية محتملة في رفح»، طلب منه تقريراً مفصلاً «عن مقتل عمال الإغاثة»، داعياً إياه إلى إجراء تحقيق فوري بتضمن محاسبة شاملة.

وبذلك، يكون بايدن قد انتقل من الدعوة العامة إلى هدنة إنسانية، ثم إلى صفقة تبادل وهدنة مؤقتة، إلى الصلطة بوقف إطلاق فوري للنار لاهداف إنسانية. وهذا، بحسب مراسل القناة 12، «امت سيغال، «دعوة إلى الاستسلام فعليا لمطلب حماس من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار»، بينما رأى، ارتيل كهانا، المحلل السياسي «ديسرائيل

الوضع الإنساني، وبالإضافة إلى ذلك، يقول فعليا إنه سيعيد النظر في سياسته في ما يتعلق بالحرب. «دعوة إلى الاستسلام فعليا لمطلب حماس من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار»، بينما رأى، ارتيل كهانا، المحلل السياسي «ديسرائيل

الوضع الإنساني، وبالإضافة إلى ذلك، يقول فعليا إنه سيعيد النظر في سياسته في ما يتعلق بالحرب. «دعوة إلى الاستسلام فعليا لمطلب حماس من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار»، بينما رأى، ارتيل كهانا، المحلل السياسي «ديسرائيل

الوضع الإنساني، وبالإضافة إلى ذلك، يقول فعليا إنه سيعيد النظر في سياسته في ما يتعلق بالحرب. «دعوة إلى الاستسلام فعليا لمطلب حماس من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار»، بينما رأى، ارتيل كهانا، المحلل السياسي «ديسرائيل

الوضع الإنساني، وبالإضافة إلى ذلك، يقول فعليا إنه سيعيد النظر في سياسته في ما يتعلق بالحرب. «دعوة إلى الاستسلام فعليا لمطلب حماس من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار»، بينما رأى، ارتيل كهانا، المحلل السياسي «ديسرائيل





## طوفان الأقصى

# السلطة تتحسّس خطراً خراك الأردن! عدونا!

رام الله - **الأخبار**

داب الإعلام الخليجي، وتحديدأ السعودي والإماراتي، منذ عملية «طوفان الأقصى»، على التحريض على المقاومة، وخصوصا حركة «حماس»، عبر تحميلها مسؤولية جرائم الحرب والإبادة التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة. ولعلّ واحداً من أبرز الأسماء التي بات أصحابها ضيوفاً مقيمين في الإعلام المذكور، من «العربية الحدث» إلى «سكاي نيوز» و«المشهد»، التي يديرها الإعلامي اللبناني طوني خليفة، هو أسامة العلي، السفير السابق للسلطة الفلسطينية، والذي لا يشغل رهنأ أي منصب قيادي في السلطة أو حركة «فتح»، وإن كان يُقدّم بهذه الصفة لتلبية حاجة تلك الوسائل إلى الهجوم على المقاومة الفلسطينية، وإدانتها، ويظهر توازياً أن الإعلام الخليجي بدأ، أخيراً، يوجه بوصلته نحو الحراك الجماهيري في الأردن، في محاولة لتبسيطه وإخراجه عن مساره، فيما يخبّئ أن بعض الشخصيات المقربة من رام الله سارعت إلى تلبية نداء «التشجيع»، علماً أن جزءاً من الهتافات التي يطلقها متظاهرو الأردن موجّهة ضدّ السلطة، التي يتهمونها بالتخاذل طوال مدة الحرب. وخلال الساعات الماضية، صنّعت وسائل التواصل الاجتماعي الأردنية بالمطالبات والدعوات لمحاسنته بعد كيله الشنأتم، عبر قناة «العربية»، للمتظاهرين.

الغربية، بعدما استطاعت، طوال العدوان، منعه. ويبدو أيضاً أن السلطة وجدت في قولية خراك الأردن وشبّه إلى أطراف خارجية، وتحديداً إيران، فرصتها من أجل دعم موقفها القائل إن طهران تعمل على بثّ الفوضى والعبث باستقرار الضفة، وبالتالي التغطية على الأحداث الأخيرة في مدينة طولكرم، وفي المقابل، يجمع كثير من المراقبين والمحلّلين الأردنيين على أن من يشاركون في الحراك ليست لديهم أيّ توجّهات حزبية، بل هم من فئات مجتمعية مختلفة، وما يحركهم هو الغضب من وجود سفارة للاحتلال في ظلّ الجرائم التي تُرتكب في غزة. ومع ذلك، لا تترى السلطة

في التظاهرات التي سبى «الفوضى والتخريب»، ساعية في تكريس هذه الصورة عما يجري. ومن أجل ذلك، اتّصل رئيسها، محمود عباس، مساء الثلاثاء، بالملك الأردني عبد الله الثاني، ليؤكد له وقوفه والقيادة والشعب الفلسطيني، إلى جانب الضفة، ويقضه التأيّد لكلّ «محاولات العبث بامن الأردن واستقراره أو محاولة استغلال معاناة شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة للعبث بالساحة الأردنية، وفرض أيّ تدخلات خارجية في الشأن الأردني الداخلي»، مشدداً على ثقته بأن «الأردن، تحت قيادة الملك عبد الله الثاني، سيتجاوز كل الظروف وسيبقى بلداً أمنأ

مستقراً»، وأن «الأمن والاستقرار في الأردن هما مصلحة فلسطينيّة عليا».
وإذ دخلت السلطة الفلسطينية في مختبر الإصلاح الأميركي، المشتعب مناهم الثلاثاء، بالملك الأردني عبد الله الثاني، ليؤكد له وقوفه والقيادة والشعب الفلسطيني، إلى جانب الضفة، ويقضه التأيّد لكلّ «محاولات العبث بامن الأردن واستقراره أو محاولة استغلال معاناة شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة للعبث بالساحة الأردنية، وفرض أيّ تدخلات خارجية في الشأن الأردني الداخلي»، مشدداً على ثقته بأن «الأردن، تحت قيادة الملك عبد الله الثاني، سيتجاوز كل الظروف وسيبقى بلداً أمنأ



لا ترى سلطة رام الله في التظاهرات الأردنية سوى «الفوضى والتخريب» (أ ف ب)

انتقدت السلطة وهاجمتها بصورة شديدة واتهمتها بالتواطؤ مع إسرائيل والولايات المتحدة في العدوان على غزة. ومن هنا، ترى رام الله في الحراك الجماهيري في الأردن خطراً عليها، ذلك أنه قد يمثّل نموذجا يمكن الاقتداء به في الضفة من قبل شبان أو ما تبقى من الحاديات أو فعاليات، خاصة إذا ما أخذت في الحسبان العلاقة الخاصة، بين الأردنيين والفلسطينيين، وهو السيناريو الذي لن تستطيع السلطة استيعابه في حال وقوعه، وسيؤذي إلى إدخالها في أزمة، بعدما مارست قمعاً ضدّ مسيرات غزة خرجت في الضفة ضدّ العدوان وتأييدا لغزة.



واصلت تكرار اخطاء التحالف السعودي -الإماراتي في اليمن (أ ف ب)

كشّف موقع «news 124» الإسرائيلي عن هجوم إسرائيل سوف تقوم بدعم مجموعات في اليمن وتسلّيحها، فيما تستمرّ واشنطن على الضغط على إسرائيل على صنعاء بواسطة خيارين: إما أن يواصل العمليات العسكرية مع ما يعنيه هذا من مخاطرة بحياة الجنود وتضرر الردع والهبة الأميركيين، وإما أن يبحث إسرائيل على وقف الإبادة الجماعية في غزة. وفي المقابل، يبدو أن من أوراق الضغط التي يجري تفعيلها، تسخين بعض الجبهات في الجنوب في محاولة لإشغال صنعاء عن مهمة نصررة فلسطين. وفي هذا السياق، استخباراتية، غربية، فإن الرهان الصيني، غازية هذا إلى أن «انصار

اعلان
من امانة السجل العقاري في صيدا طلب عبدالله ديب الخياط سند تملكك بدل ضائع للعقار 65/1727 الدكرمان. للمعترض 15 يوماً للتراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

اعلان
من امانة السجل العقاري في صيدا طلب المحامية ضحى سعد مؤكلتها نبيله حسن ناجما سند تملكك بدل ضائع للعقار 11/656 عين الدبل. للمعترض 15 يوماً للتراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

اعلان
من امانة السجل العقاري في صيدا طلبت المحامية فرح ابو ظهير بوكالتها عن محمد زهير احمد السعودي سند بدل ضائع للعقار 791 وسطاني باسم شركة النسيم العقارية ش.ج. للمعترض 15 يوماً للتراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

اعلان
من امانة السجل العقاري في صيدا طلب أحمد قنديل مؤكلكه صلاح عبد الطيف بخصون سندات بدل ضائع لللاقسام 13 و 14 و 15 للعقار 481 بقسطا.

اعلان
امانة السجل العقاري في صور طلب المحامي حسين ديقوك وكيل مهدي ششاده مؤكثته فاطمة محمد نسيم سند بدل ضائع للعقار 217 بانوح. للمعترض 15 يوماً للتراجعة أمين السجل العقاري في صور حسين خليل

اعلان شطب شركة
صادر عن السجل التجاري في بيروت بموجب محضر الجمعية غير العادية بتاريخ 2023/12/22 تقرّر بتاريخ 2024/4/2 حل شركة بريما هولد هولدنغ ش.ج.ل. رئيس مجلس إدارتها قديرها الدكتور نديم الداعوق وشطب قديها من السجل التجاري حيث هي مُسجلة تحت الرقم 1900503 ورقم تسجيلها في وزارة المالية 1146521. فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه ومُلاحظاته خلال مُهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.

الله» اعطوا وعداً للصينيين بعدم مهاجمة سفنهم، فعلا عن أن يكن ليست مضطرة إلى الغرق في معركة هدفها حماية إسرائيل.

صادر عن محكمة جزاء بعيدا غرفة الرئيسية حوتك رقم الأساس 2023/1363 رقم القرار 2024/21 اسم المدعي: هاني نعيم دياب اسم المحكوم عليه ومحل إقامته: رغدا مندر حيدر – والدتها منى – ولدت سنة 1958 سجل 818 / الغيبيري – عنوانها عين الرمانة – شارع غاريوس بقرعاءات تاريخية تفيد بان هذا البلد نجح مرارا وتكراراً في صدّ المعتدين رغم قوتهم. وكمنال على ما تقدم، أوربت «واشنطن بوست» رواية عن روما القديمة التي كانت لا تُقهر ولكنها لم تستطع إخضاع اليمن. ونقلت عن المؤرخ كاسيوس ديو القول إن المعارك والجماعات أدت إلى مقتل معظم أفراد الحملة المؤلفة من فئتين رومانيين بلغ عديدهما 10 آلاف مقاتل برفقة 80 سفينة حربية و 130 سفينة نقل في مياه البحر الأحمر. وبعد ذلك، لم تتجرأ الإمبراطورية الرومانية التي غزت معظم أنحاء العالم المعروف آنذاك، على إغابة الكرة في اليمن أيضاً.

بو السلفية أصلا مسجلة في يمنا. غير أن الصحيفة ذاتها تستبعد إمكانية أي تغيير في الموقف الصيني، غازية هذا إلى أن «انصار المينيون طردها عام 1967.

اعلان قضاي
تدعو محكمة الأحوال الشخصية في صيدا عُرفة الرئيس إيهاب بعاصيري، من له مُلاحظات على الاستدعاء رقم 2023/294 إثبات وفاة آمنه مصباح مصري المقدم من المُستدعي: إبراهيم حسن عنتر أن يُقدم مُلاحظاته خلال عشرين يوماً تلي النشر.

رئيس القلم ناديا مرعي

اعلان
إنذار صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا مُوجه إلى المُنفذ عليها: زينب التواتي المجهولة محل الإقامة تنذركم هذه الدائرة سندأ للمادة 408 لتسلم الإنذار التنفيذي في المعاملة رقم 2023/976 المتكوثة بينك وبين علي مصطفى عن الدين بخال 25/ يوماً من تاريخ النشر واتخاذ محل إقامة مُختار ضمن نطاق الدائرة والأ عُذ قلمها مقاما مُختاراً تتخلعون بواسطته كل الأوراق الموجهة اليكم في المعاملة المذكورة.

رئيس القلم
اعلان صادر عن محكمة زغرنا المدنية الناظرة بالقضايا العقارية عُرفة الرئيس طانيوس الحايك رقم 2020/730

إلى ليلى وريسون ورينه انطانيوس المقدسي من نولا – زغرنا أصلاً ومجهولي محل الإقامة حالياً. تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستحضر وجميع أوراق الدعوى المقامة عليكم من سايد واسيا لطف الله المقدسي بموضوع الإزام بتسجيل حصص وأسهم بالعقار رقم 1769 من منطقة نولا العقارية لجنواب عليه ضمن مُهلة 15 يوم مُهلة الاستحضر وعشرون يوماً مُهلة اللصق والنشر لنصار بعد مرور المهل مُتابعة إجراءات الدعوى وفقاً للأصول.

اعلان صادر عن محكمة زغرنا الناظرة بقضايا الأحوال الشخصية عُرفة الرئيس جو خليل رقم الملف 2024/155 تقديم المُستدعي اسد حنا عساف وبواسطة وكيله الأستاذ يامين فيليب باستدعاء بتاريخ 2024/1/8 طلب بتوجيه بُبوت وفاة المرحومة عساف باخوس بوكيم شيباط من مزعة الفتح المتوفي منذ حوالي مائة عام وحصر إرثه بكل من اولاده جرجس ودوميط وماري دون سواهم. فمّن لديه اعتراض عليه التقدم به إلى قلم هذه المحكمة خلال مُهلة شهر من تاريخ النشر.

أمين السجل التجاري بالتكليف مارلين دميان

فقره حكيمه غيابيه
صادر عن محكمة جزاء بعيدا غرفة الرئيسية حوتك رقم الأساس 2023/1363 رقم القرار 2024/21 اسم المدعي: هاني نعيم دياب اسم المحكوم عليه ومحل إقامته: رغدا مندر حيدر – والدتها منى – ولدت سنة 1958 سجل 818 / الغيبيري – عنوانها عين الرمانة – شارع غاريوس بقرعاءات تاريخية تفيد بان هذا البلد نجح مرارا وتكراراً في صدّ المعتدين رغم قوتهم. وكمنال على ما تقدم، أوربت «واشنطن بوست» رواية عن روما القديمة التي كانت لا تُقهر ولكنها لم تستطع إخضاع اليمن. ونقلت عن المؤرخ كاسيوس ديو القول إن المعارك والجماعات أدت إلى مقتل معظم أفراد الحملة المؤلفة من فئتين رومانيين بلغ عديدهما 10 آلاف مقاتل برفقة 80 سفينة حربية و 130 سفينة نقل في مياه البحر الأحمر. وبعد ذلك، لم تتجرأ الإمبراطورية الرومانية التي غزت معظم أنحاء العالم المعروف آنذاك، على إغابة الكرة في اليمن أيضاً.

بو السلفية أصلا مسجلة في يمنا. غير أن الصحيفة ذاتها تستبعد إمكانية أي تغيير في الموقف الصيني، غازية هذا إلى أن «انصار المينيون طردها عام 1967.
تاريخ الحكم 2024/1/31
نتيجة المحاكمة الجارية بحق المدعى عليه المحرر اسمه أعلاه حيث ثبت أنه أقدم على ارتكاب الفعل المذكور المسند إليه، بناءً على وسندا للمادة المذكورة قرّرت المحكمة حبس المدعى عليها رغدا مندر حيدر مدة سنتين وإبلاغ من بلزم حربية و 130 سفينة نقل في مياه البحر الأحمر. وبعد ذلك، لم تتجرأ الإمبراطورية الرومانية التي غزت معظم أنحاء العالم المعروف آنذاك، على إغابة الكرة في اليمن أيضاً.
ذكر كتاب «صينيون» بأن المملكة المتحدة استعمرت المحافظات الجنوبية قرابة 129 عاماً، واستطاع المينيون طردها عام 1967.

تاريخ محضر الوصف: 2020/1/30.
تاريخ تسجيله: 2020/2/12.
مساحة العقار: 2م432.
يحد العقار غرباً: ساقية ماء وشرقاً العقار: 2458 و 2459 وشمالاً: 2457 وجنوباً: 2383.

بدل الطرح والتخمين: 756,000,000.ل.
موعد المزايده ومكانها: الأريعاء 2024/5/15 الساعة 2:00 ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ زغرنا. فللراغب بالشراء وقيل المباشرة بالمزايده الاطلاع على الإفاده العقارية للعقار المذكور واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة ودفع قيمة بدل الطرح نقداً ودفع رسوم التسجيل ورسم الدلالة 5%.

مامور التنفيذ جبور نمثوم

اعلان
لامانة السجل العقاري في طرابلس طلب هلال كنج باشا بوكالته عن السيدة رياض كنج بوكالتها عن عزمي كنج سند بدل ضائع عن حصه مندر محمد عزمي كنج للعقار 3130 مقسم 25 بساتين طرابلس.

اعلان
لامانة السجل العقاري بالكورة طلبت لور نجيب سركيس بوكالته عن نجوى نجيب سركيس سند بدل ضائع للعقار 3572 كوسيا.

المعترض 15 يوماً للعقار 3147 مقسم 28 زيتون طرابلس. للمعترض 15 يوماً للتراجعة أمين السجل العقاري ندين الحصري

انتقلت إلى رحمته تعالى الفقيده الغالية
ها محمد طه الجندي
زوجة يوسف محمد علي الأمين
أولادها: كي، نادر زوجته مايا أبو ظاهر، ويوسف
اشقاؤها: حسين، عسان، وهادي
شقيقاتها: حياة زوجة محمد عبد الخالق، وروعة
اشقاء زوجها: خالد زوجته ندى الأمين، إبراهيم زوجته نسرين العمدة، وأحمد زوجته أمال الزعترى
شقيقات زوجها: سلمى زوجة وليد العاصي، هيفاء أرملة المرحوم محمد الدرزي، جميلة أرملة المرحوم محمد الداموري، وأم كلثوم زوجة نبيل الوتار
ووري جثمانها الطاهر الثرى في 4 نيسان 2024 في جبانة بلدتها شقراء - قضاء بنت جبيل.
خوري
تُقبل التعازي للنساء والرجال في صيدا اليوم الجمعة وغدا السبت من الساعة السادسة الظهر حتى الساعة السادسة عصراً في منزل العائلة
الكائن في حي البعاصيري، بناية رانم قاسم، الطابق الأول.
وتُقبل التعازي للنساء والرجال في طرابلس يوم الأحد في 7 نيسان في قاعة مسجد الوفاء من الساعة الثالثة حتى السادسة عصراً.

انتقلت إلى رحمته تعالى الفقيده الغالية
ها محمد طه الجندي
زوجة يوسف محمد علي الأمين
أولادها: كي، نادر زوجته مايا أبو ظاهر، ويوسف
اشقاؤها: حسين، عسان، وهادي
شقيقاتها: حياة زوجة محمد عبد الخالق، وروعة
اشقاء زوجها: خالد زوجته ندى الأمين، إبراهيم زوجته نسرين العمدة، وأحمد زوجته أمال الزعترى
شقيقات زوجها: سلمى زوجة وليد العاصي، هيفاء أرملة المرحوم محمد الدرزي، جميلة أرملة المرحوم محمد الداموري، وأم كلثوم زوجة نبيل الوتار
ووري جثمانها الطاهر الثرى في 4 نيسان 2024 في جبانة بلدتها شقراء - قضاء بنت جبيل.
خوري
تُقبل التعازي للنساء والرجال في صيدا اليوم الجمعة وغدا السبت من الساعة السادسة الظهر حتى الساعة السادسة عصراً في منزل العائلة
الكائن في حي البعاصيري، بناية رانم قاسم، الطابق الأول.
وتُقبل التعازي للنساء والرجال في طرابلس يوم الأحد في 7 نيسان في قاعة مسجد الوفاء من الساعة الثالثة حتى السادسة عصراً.

## إعلانات رسمية

اعلان
لامانة السجل العقاري في طرابلس طلب زياد أحمد الشقيق بموجب سند توكيل خاص ببيع عقار غير قابل للعلز عن أحمد محمد الشقيق سند بدل ضائع للعقار 71 و 72 و 74 و 39 بفرصنة.

للمعترض 15 يوماً للتراجعة أمين السجل العقاري أفلين موسى

اعلان
لامانة السجل العقاري في طرابلس طلبت المحامية نثى الصمد بالوكالة عن عماد الصمد سند بدل ضائع للعقار 636 و 297 و 595 باسم عمر محمود شاكر الصمد و 555 و 551 كاملة أحمد عبد القادر الصمد وقاسم عمر الصمد بخصون.

للمعترض 15 يوماً للتراجعة أمين السجل العقاري أفلين موسى

اعلان
لامانة السجل العقاري في طرابلس طلب ريداء الياس صوان بالأصالة عن نفسه سند بدل ضائع للعقار 50 كرفجو.

للمعترض 15 يوماً للتراجعة أمين السجل العقاري أفلين موسى

اعلان
لامانة السجل العقاري في طرابلس طلب جمال شمسيم وباسمة خزما بالأصالة عن نفسها سند بدل ضائع للعقار 3147 مقسم 28 زيتون طرابلس. للمعترض 15 يوماً للتراجعة أمين السجل العقاري أفلين موسى

## وفيات

بسم الله الرحمن الرحيم
(الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلاماً عليكم اذ حلوا الجنة بما كنتم تعملون) صدق الله الخلي العظيم
تسليماً بفضاء الله وقدره، ننعي اليك وفاة المرحوم الماسوف على شبابه

طارق معين الحاج محمود خانفر



والدته: ديبالا الرفاعي
شقيقاتها: مي (زوجة الياس اسمر) وفرح
اعمامه: نعيم، عارف، راشد، غالب
عماته: راقية، ليلى، مي
أخواله: علي، حسام
تُقبل التعازي اليوم الجمعة وغدا السبت من الساعة السادسة السادسة الظهر حتى الساعة السادسة عصراً في منزل عمّه السيد راشد خانفر في الجناح - اوتستراد الماريوت بجانب سفارة سلطنة عمان - بناية براك تاوار الطابق السابع.

كما بquam تدرى اسبوع على وفاته يوم الأحد الواقع فيه 7/4/2024 في مركز «جمعية التخصص والتوجيه العلمي» - الرملة - البيضاء قرب أمن الدولة - من الساعة الثانية بعد الظهر حتى الساعة السادسة عصراً.
الأسفون: آل خانفر، آل الرفاعي، وعموم اهالي عيناثا.
والفقيد الرحمة ولكمّ عظيم الأجر والتواب.
الفاتحة لزوجته الطاهرة ولأرواح أمواتنا جميعاً.





طوفات الأقصى

# مجزرة دير البلح تغضب بايدين: الغرب إذ ينتفض لإنسانيتها!

عققت الضربة الإسرائيلية التي استهدفت موكباً إغاثياً تابعاً لمنظمة «المطبخ المركزي العالمي» في مدينة دير البلح في قطاع غزة، من حجم المأساة الداخلية والخارجية التي باتت تحبط برئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو. فالغارة، التي أسفرت عن مقتل 7 (معتهم أجانب) من أفراد الطاقم الإغاثي، أثارَت ردود فعل غاضبة، سواء من المنظمة نفسها التي اتهمت السلطات الإسرائيلية باستخدام الغذاء كـ«سلاح حرب»، أو من جانب حكومات الدول التي لاقى مواطنوها حتفهم في الغارة، كـبولندا وأستراليا وكندا.

لعل المواقف الأكثر حدة، جاءت من لندن وواشنطن، إذ حذرت الأولى، الواقعة أصلاً تحت ضغوط التغييرات والنخب السياسية المناهضة للعدوان على غزة، حكومة بنيامين نتنياهو من أنها تعكف على دراسة خيارات عدّة، للردّ على الغارة، التي قُتل فيها ثلاثة بريطانيين، من بينها إعلان إسرائيل «دولة منتهكة للقانون الدولي»: في حين أعرب الرئيس الأميركي، جو بايدين، عن «غضبه» جزاء غارة دير البلح، منمّها إسرائيل بـ«عدم القيام بما يكفي لحماية موظفي الإغاثة» العاملين في غزة.

إزاء ذلك، رأى رئيس الجرنامج الفلسطيني الإسرائيلي في جامعة «هارفارد»، يوسف منير، أن «مصطلح الغضب الذي استخدمه بايدين، يمنح التوقف عنده، لإعتباريين: أولهما كونه التعبير الأكثر حدة الصادر عنه (في مواقفه المنذرة بإسرائيل

في العادة)، وثانيهما كونه جاء للنتنيد بغارة طاولت عمال إغاثة غربيين». مع هذا، استعد منير أن تحمل مواقف بايدين الأخيرة تغييراً في سياسته الداعمة لإسرائيل، فيما يعتقد محلّون غربيون أن الرئيس الأميركي يحاول، خلال الأسابيع الأخيرة، الفصل بين حملة الضغوط التي يشنّها على إسرائيل، وسلطته وصلحاياته الرئاسية، إذا ما قرّر استخدامها، وتحديداً في ما يخص الحدّ من إمداد تل أبيب بالسلاح. من هنا، يستعد السفير الأميركي السابق لدى إسرائيل، دانييل كيرتزر، أن يعد بايدين إلى «ترجمة غضبه إلى فعل سياسي قوي»، لافتاً في الوقت ذاته إلى أن الهجوم على طاقم الإغاثة، وعلى الرغم من الاعتذارات الإسرائيلية، سيؤدي الضغط بشكل كبير على مقدمي المساعدات، وبالتالي يؤدّي إلى تفاقم الأزمة الإنسانية».

من جهتها، تشير صحيفة «نيويورك تايمز» إلى أن «المستقبل السياسي لنتنياهو أصبح على المحك»، بعدما باتت «اتجاهات متعارضة تتنازع الرجل، سواء من قبل شركائه في الائتلاف الحكومي والرأي العام الداخلي في إسرائيل، أو حتى حلفائه في الخارج، وذلك بسبب مُضيّبه في الحرب على غزة، والحصيلة البشرية والتدميرية الباهظة التي تخلفها». وتتحوّف استاذة العلوم السياسية القيمة في تل أبيب، داليا شيندلين، بدورها، عند خروج الآف الإسرائيليين، ومن بينهم ذوو الأسرى لدى حركة «حماس»، للمطالبة بإسقاط نتنياهو، في مواجهة تفاقم الانقسامات السياسية داخل حكومته، وإصراره على مواصلة الحرب في القطاع حتى تحقيق «النصر الكامل»، مبتدئة أن

خطأ مساوي (وهو التعبير الذي استخدمه نتنياهو لدى إقراره بارتكاب قواته المجزرة)، إلى وضع شروط على توريد الأسلحة إلى إسرائيل؟ سؤال طرحه «نيويورك تايمز»، قائلة، في محاولتها الإيجابية، إن «البيت الأبيض يواصل متعنه عن

إعطاء أي إشارات حول ما إذا كانت حالة الغضب التي اعترت بايدين ستؤسّس لقطيعة مع نتنياهو»، خلافاً لشخصيات أخرى، من بينها لافقة إلى أن «بايدين، الذي لطالما كان تعامله مع رئيس الحكومة الإسرائيلية مشتبهاً بالتوتر، اقتصرَت ردود فعله عقب المجزرة حتى الآن على إطلاقات تصريحات أكثر حدة تجاه إسرائيل». وتخلل عن مساعدين لبايدين، قولهم إن الأخير يمتنع باستمرار عن إعلان القطيعة العلنية مع نتنياهو، بدعوى أنها «لن تؤدّي إلا إلى زيادة صعوبة التعامل معه»، في إشارة إلى خشية من فقدان تأييره على الداخل الإسرائيلي، ضيقة أنه «يجد نفسه محاصراً داخل صندوق»، بين الضغوط المتزايدة على غرار «حراسة قوافل المساعدات، الديموقراطي الرافض للحرب على غزة من جهة، وعدم رغبته في أن يُنظر إليه على أنه يقوّض قدرات إسرائيل في الدفاع عن نفسها من جهة أخرى.

وتلقت الصحيفة إلى الآلية التي تتبّعها الولايات المتحدة لفرض شروط على صدارتها من السلاح، والتي عادة ما تكون مقبولة من حلفائها الخارجيين، (كـاوكرانيا، على سبيل المثال، المزمرة بمعازة تلك الشروط)، ومستدركة بأن «إسرائيل كانت على الدوام مستعانة من الالتزام بشروط عدم استخدامها للمخاطر والأسلحة الأميركية الصنع». وتتستعرض الانقسامات الحاصلة داخل الحزب الديموقراطي في شأن الموقف من هذه القضية؛ ذلك أن شخصيات على غرار زعيم الأغلبية الديموقراطية في مجلس الشيوخ، السيناتور تشاك شومر، الذي، وعلى رغم إيمانه في التحريض على حكومة نتنياهو قبل أسابيع قليلة، تجنّب الدعوة



مجزرة المطبخ المركزي العالمي، نصفها هازم (ب) نتنياهو

داخلياً وخارجياً، والتكيف معها. **وقف صدارت الأسلحة: المهمة المستحيلة؟**

رئيس الحكومة «بواجه كومة من الضغوط»، وأنه «يستجيب لتلك الضغوط عبر الرزّ باكبر قدر ممكن من التحذير وبأقل قدر من القرارات الحاسمة»، في إشارة إلى محاولته استيعاب كل المواقف المتعارضة

داخلياً وخارجياً، والتكيف معها. **وقف صدارت الأسلحة: المهمة المستحيلة؟**

رئيس الحكومة «بواجه كومة من الضغوط»، وأنه «يستجيب لتلك الضغوط عبر الرزّ باكبر قدر ممكن من التحذير وبأقل قدر من القرارات الحاسمة»، في إشارة إلى محاولته استيعاب كل المواقف المتعارضة

# عاصفة غضب في بريطانيا: أوقفوا تسليح المجرم

البريطانية تشديد نهجها حيال إسرائيل، لكنه يواجه بمقاومة شديدة من طرف 10 داونينغ سترت (مكتب رئيس الوزراء). كذلك، دعا عدد من أبرز قادة «المحافظين» في البرلمان، وهم: ديفيد جونز، وبول بريستو، وفليك دروموند، وهوغو سواير، إلى تعليق صادرات الأسلحة إلى إسرائيل بعدما أعرب بيتر ريكيتس، الذي كان مستشاراً للأمن

المتحدة أن تمتثل للقانون الإنساني الدولي، إذ يجعل ذلك شرطاً من شروط منح رخص تصدير الأسلحة». وانضمّ وزير الخارجية السابق، السير الآن دنكان، إلى أولئك الذين تحدّثوا ضدّ الهجوم الإسرائيلي، واصفاً الأخير بأنه «نقطة تحوّل في سعة إسرائيل المهتارة»، متسائلاً عمّا إذا كان ينبغي على بريطانيا إعادة النظر في إسرائيل كحليف. وتتحوّازي هذه الضغوط على الحكومة، مع تحركات شعبية يتم التعبير عنها أسبوعياً في تظاهرات حاشدة تخرج في العاصمة لندن ومدن أخرى ويشارك فيها مئات الآلاف من البريطانيين الذين يدعون دائماً إلى وقف فوري لإطلاق النار، ومنح الفلسطينيين حقوقهم المشروعة. ولعلّ من الأخبار السيئة لسويناك ولسفارة الإسرائيليّة في لندن، أن استطلاع رأي أجرته مؤسسة «يوغوف» شبه الحكومية، قبل اغتيال عمال الإغاثة في غزة بإيام، أشار إلى أن أغلب الناخبين (56%) - في بلد يتجه نحو انتخابات عامة مفضّلة خلال أشهر - يؤيّدون

تهديد منظمة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بوقف التمويل البريطاني عنها، مشان يبرز أن على عدم التزام حكومتكم بالعمل بموجب القانون الدولي». ودعا الموقعون، الحكومة، إلى العمل الجادّ من أجل تحقيق وقف دائم لإطلاق النار وفرض عقوبات «على الأفراد والكيانات الذين أدلوا بتصريحات تحرض على الإبادة الجماعية ضدّ الفلسطينيين»، وقالوا إن «استئناف تمويل الأونروا لا بدّ منه لضمان الإمداد الفعال للفلسطينيين في غزة بوسائل العيش، وبالتالي منع حدوث الإبادة الجماعية».

وقد أدت هذه الرسالة في وقت كتّف فيه نواب محافظون من الحزب المحافظ ضغوطهم على سوناك لحكومته لوقف القتال (في قطاع الجيش الإسرائيلي سبعة من عمال الإغاثة الدوليين، من بينهم ثلاثة بريطانيين. وتلقف صحف لندن عن مصادر من داخل «حزب المحافظين»، قولها إن «وزير الخارجية، ديفيد كاميرون، يرى أن على الحكومة

الأسلحة. وتلقّى سوناك الرسالة، التي تعبر عن رأي مجموعة نخوية رفيعة من قلب الطبقة البريطانية الحاكمة تجنّب عادة الخوض في النقاشات السياسية. مساء الأربعاء، فيما وصفها الخبير بأنها ترقى إلى مستوى الرأي القانوني (غير الملزم)، وإلى اللبدي هيل، تأكد من أسماء الموقعين على الرسالة، قاضيا سوميشن، والورد ويلسون، وقضاة محكمة الاستئناف السابقون: السير ستيفن سيديلي، والسير الآن موسى، والسير أنتوني هوبر، والسير ريتشارد إنكيز، والرئيس السابق لنقابة المحامين في إنكلترا وويلز، ماتياس كيلي كيه سي.

وفيما رُحّبت الرسالة بما سمّته «الدعوات المتزايدة من قبل قطاع «كارتي»، لافتين إلى أنه بعدما وجدت «محكمة العدل الدولية» أن هناك خطراً بارتكاب الجيش الإسرائيلي جرائم إبادة جماعية في القطاع، فإن المملكة المتحدة ملزمة قانوناً بالعمل على منعها بما يشمل وقف تصدير



حصّة سوريا توارى حصّة بقية بلدان العالم لأجحة العدد المسموح له للذهاب إلى الحج (ف ب)

يوسف، أن كومة «حزب المحافظين» برفضها وقف مبيعات الأسلحة إلى إسرائيل، «تحلّل من المملكة المتحدة متواطئة في قتل المدنيين الأبرياء». لكن كل هذه الضغوط المتركمة لم تفلح إلى الآن في زحزحة رئيس الوزراء عن إصراره على استمرار شحن الأسلحة إلى النظام العبري، إذ قال، في مقابلة صحافية، إنه متيقن من أن تراخيص تصدير السلاح تخضع لمراجعة «دقيقة» وفقاً «لوائح والإجراءات التي سنتبّعها دائماً»، مشيراً إلى أنه كان واضحاً باستمرار مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ومنذ السابع من أكتوبر، بأن «بريطانيا ستدافع بالطبع عن حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها وشعبها ضدّ هجمات حماس، لكن عليهم أن يفعلوا ذلك في إطار القانون الإنساني الدولي وحماية أرواح المدنيين». في هذه الأثناء، قال الخاطب باسم مكتب رئيس الوزراء: «ترخّب بالترام إسرائيل بإجراء تحقيق كامل وعاجل وشفاف في هجوم يوم الاثنين، ونريد أن نرى ذلك يحدث بسرعة كبيرة».



## فايا يونان في «تاج»... رومانسية الزمن الجميل

بعدما أثبتت اسمها بخطوات مدروسة في عالم الغناء، تخوض الفنانة السورية الشابة هذا الموسم تجربتها الأولى على الشاشة الصغيرة أمام التجهيز تيم حسنت وبشام كوسا في «تاج». رغم اختلاف الآراء حول أدائها، إلا أن الأثبات إطلالتها تجذب الكثير من النظار

### حنان الحاج

فايا يونان (1992) فنانة عسامة أمنت بنفسها وبموهبتها. بدأت رحلتها المهنية من نيوتوب بأغنية «اللاي موطني» التي سررت عبرها بمرافقة شقيقها مقدمة البرامج ربحان أهوال الحرب وأثارها المدفرة على الشعوب العربية. يومها، قدم الثنائي عملاً يمزج مقاطع من أغنيات وأناشيد وطنية شهيرة مثل «موطني» و«قرات مجدك» و«بغداد» و«البيروت» و«زهرة الدائن». بعدها، دخلت ابنة مدينة حلب موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية كـ «أول

### استلهمت المصممة رجاء مخلوف الأزياء من حقبة الأربعينيات

فنانة تنتج عملاً أول بواسطة التمويل الجماعي، بعدما لجأت إلى الـ crowd-funding لإنجاز أغنياتها المفردة الأولى «أحبّ بديك» (كلمات مهدي منصور، والحنان وتوزيع ريان الهرير) في عام 2015 عبر موقع «ذومال». ومنذ ذلك الحين، يعتبر الثنائي صفةً تلازم فايا في كل خطواتها الفنية. فهي انتقائية في أعمالها وحفلاتها، وتفضّل صعود السلم رويداً رويداً، في زمن تشرع فيه مواقع التواصل الاجتماعي أبواب الشهرة على مصراعها. كما ميّزت يونان نفسها بغناء القصائد العربية الصحن، اللغة الأثبات قلبها التي تعتبرها رمز الهوية



العربية التي يجب إحياؤها قدر الإمكان. توجه يدل على تمسكها بجذورها وأصالتها التي لم تغربها هجرتها إلى السويد في سن صغيرة، ولا حرب سوريا القاسية. إذ بقيت عربية الهوية وسورية الانتحاء وتطلت تحمل همّ قضية وطنها وقضية فلسطين التي ترى أنها «البوصلة». في هذا السياق، تقول فايا في اتصال مع «الإخبار»: «بلاد الشام والأوطان هي الروح والطاقة للإنسان العربي المشرق، مهما عشنا في الخارج وتعلمنا في عواصم أوروبية وتحذنا لغات أجنبية، وما هي اليوم تستعد لإصدار اليوم عنائي جديد، وتتحضّر للغناء في مهرجانات عربية في الموسم المقبل. ويبقى حلمها عملاً غائياً استعراضياً على المسرح يشبه الانتاجات الأوروبية الفنية. لكن رغم مراكمة تجربتها الفنية، تعد الفنانة الشابة التي صدرت على مسارح معروفة في دول عربية وأجنبية مجرد اسم شهير في عالم الغناء. بل وصلت إلى الدراما التلفزيونية، بعدما اختارها المخرج السوري سامر البرقاوي بطلة المسلسل الرمضاني «تاج» (كتابة عمر أبو سعدة - وإنتاج

«صباح إخوان» - mbc1، و«الجديد» و«شاهد») أمام النجمين تيم حسن وبسام كوسا. فاجا البرقاوي كثيرين حين اختارها لدور «نوران»، زوجة النطل «تاج الحفّال» (تيم حسن) التي تزوّج من الخياط والعميل «رياض» (بشام كوسا) بعد انفصالها عن حبيب عمرها ووالد ابنتها الوحيدة «سلمى». لكنّه على الأرجح رأى في وجهها وطلتها ما يحاكي عمله التاريخي الذي يحكي عن دمشق إبان الاحتلال الفرنسي لسوريا في أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي.

وجه جديد وجميل يطل على الشاشة العربية، بعيد كل البعد عن مباحث أطباء التجميل، ويذكرنا بنجمات الزمن الجميل. رأى بعضهم في فايا ممثلة عفوية قريبة من القلب أت دورها بشكل طبيعي وانسيابي، بينما اعتبر آخرون أنها تحتاج إلى تطوير موهبتها التمثيلية، خصوصاً أنها تقف أمام قامدين فنّين لهما باع طويل في مجال التمثيل. غير أنّ المتفق عليه أنها استطاعت أن تشكل ثنائية محببة مع حسن.

أما على صعيد الشكل، فلها من اسمها نصيب. فهو اسم سرياني يعني الفتاة الشديدة الجمال وهي في الحقيقة مزيج من جمال شرقي وغربي، يبعث على الدهشة والطمأنينة. تميّز فايا بعينها الزرقاوين الواسعتين اللتين تتلوان مع ألوان الأثواب التي ترتديها، خصوصاً إذا كانت خضراء أو زرقاء أو توركواز.

ماكياجها ناعم دائماً. وحين تبرز عينها بكحل أسود، فيكون أحمر الشفاه خفيفاً لإمعان والعكس صحيح. أما شعرها الأسود، فيبدو أنها تفضله لوناً موحداً منسدلاً على الكتفين، وأحياناً مع تجعدات عرضية على أطرافه. في «تاج»، استلهمت المصممة رجاء مخلوف الأزياء من حقبة الأربعينيات، إبان الحرب العالمية الثانية. فأختارت لـ «فايا» القصات الواسعة من الأسفل والضيقة عند

الخصر والتي تبرز أثونة المرأة. كما المستها المعاطف و«الكابات» فوق القساتين والأثواب، لتضيف لمسة من أناقة تلك الحقبة. معظم التصاميم التي ترتديها يونان في هذا العمل مصنوعة من أقمشة غنيّة، مثل الساتان الحرير، مع زخارف توضع على الرّي مثل الزهور والفراشات. أما القبعات، فحساء ملوّنة ومزكّشة بالاندتل أو وربطات معقودة تحاكي القبعات الإنكليزية الأنيقة التي كانت سمة ذلك العصر، ما أضفى على «لوك» فايا رومانسية حاملة.

رومانسية تُعيدنا إلى أزياء المصمّم الفرنسي كريستيان ديور الذي ابتدع تصاميم أنثوية فآخرة خلال عرضه الأول بعد الحرب العالمية الثانية عام 1947، التي عكست روح النقاء والأناقة والتفاؤل بعد الحرب. كانت التصاميم تتميّز بتنانير فضفاضة تكون على شكل حرف A، مع خصر محدد والقمشة غنيّة. إضافة إلى زخارف مبهرة توضع على الثوب. أما في الحياة العادية، فتتميل إطلالات فايا إلى الأناقة البسيطة الناعمة. إذ تحرص على اختيار تصاميم وملابس تناسب عمرها. تجمع بين سراويل جينز تنسّقها مع قمصان فضفاضة أو «توبتات»

عصرية أنيقة. كما ترتدي قساتين طويلة فضفاضة بوهيمية أو قساتين وتنانير قصيرة تدعمها باكسورات شبابية عصرية فضية أو ملوّنة. تنوع يونان في اختيارها للألوان، فهي تقريباً ترتديها جميعاً، مثل الأزرق والأخضر والرّمدي والتوتّي والمعدني والأسود والأبيض. أما في حفلاتها، فتعتمد قساتين «السندريلا» ممدّدة الخصر والواسعة المنسدلة حتى الأسفل، وأحياناً مكشوفة الصدر (ديكولتيه) أو بـ «كثف واحد»، ما يظهر جمال كتفها البارزين وقامتها المشوقة. يبدو أن أكثر ما يميّز فايا يونان عن فئات جيلها اليوم هو «ستايلا» البسيط الراقي الذي يتناسب مع إطلالتها وشخصيتها الهادئة.

\*«تاج» على قناة «الجديد» (س: 23:00)، و mbc1 (س: 21:00)، و«شاهد» (س: 11:25).

### رحله

## كوكب حمزة وبقية «طيوره الطيارة»

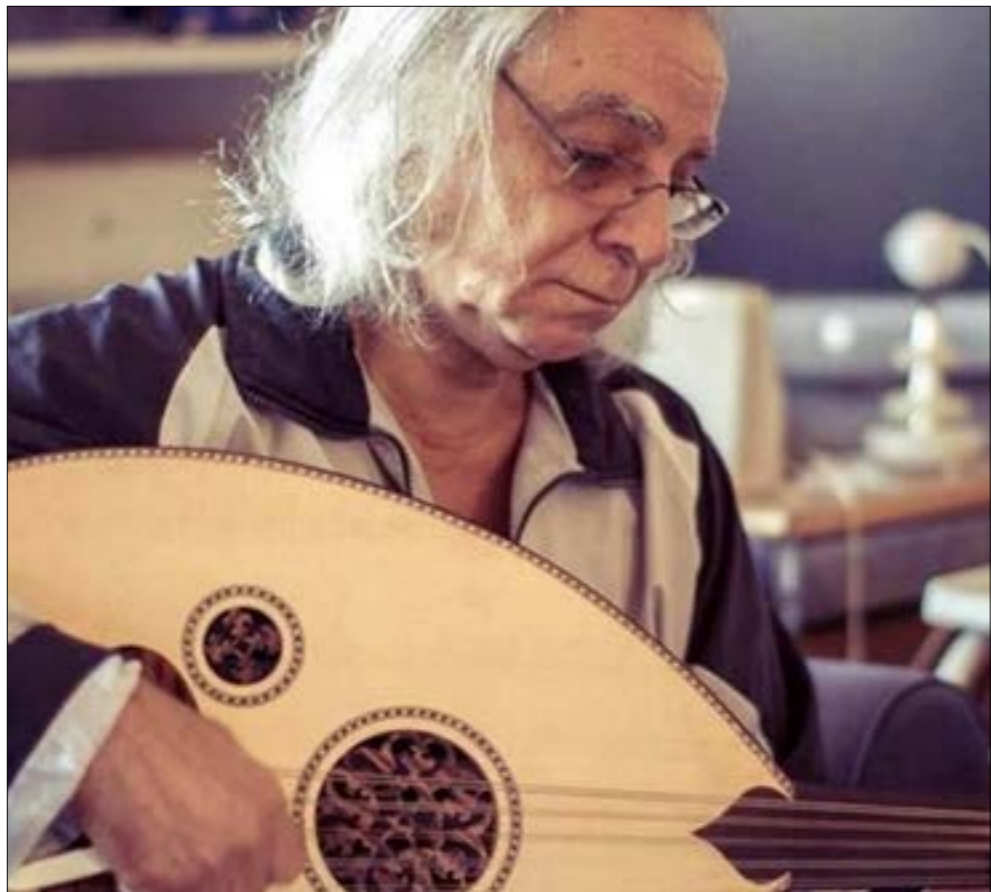
المبتكرة شعراً وموسيقى. هكذا برز المغني وقبع الملحن في الظل بسبب بعده عن بغداد في عزّ ازدهارها، حتى إنّ سعدون جابر اضطر إلى شطب اسمه عن لحن «يا هوى الناس» ووضعه باسم محسن فرحان هرباً من بطش الرقابة في حال علم الرقيب الأمني بأنها للمحن غير مرغوب فيه لأسباب سياسية.

يتذكّر القاض محمد خمير أثناء زيارة جماعية إلى الملحن الشاب الذي كان يقطن غرفة في أحد الفنادق مطلع السبعينيات، كيف جذبهم أوتار عوده إلى البروفات الأولى للحن «يا نجمة» التي خرجت من تلك السماء الضيقة إلى رحاب الدنيا: «كان الاستماع لصوت كوكب المتطوح، دعوة

للانفجار بحنين شيء مفقود، لم يعلم أحد منا كيف يستدل عليه أو يتنبأ من حقيقته. إذ لم يكن النغم غير قطرة ممتدة على مرتفع مرضع بالانجوم، كما بالخواف، والنظرة العالية التي ترى الواقع الأسفل وتدعو لاكتشافه، قلبياً وفجائياً.

باحساس فردّي ولسان شعبي، وربما هذا ما كنا نفتقد حقاً: التفيق بين الوعي الثقافي المتعالي والحسن العام المتجلبج في أغنية قلبية». كان «أسطورة الحناجر الأكلة لن تتكرر تحت النجوم». في استرجاع سيرته الموسيقية سنكتشف وضوح

وصلته منذ بداياته، حين التفت إلى أشعار مظفر النواب ولكنه لم يسجل لحنه لقصيدي اللريل ومحمد، و«حن وأنا حن» فطويا في أذراج الناكرة فقط. وبعد 50 لحناً، توقّف الموسيقار العراقي عن العطاء، أو أنه لم يستكمل مشاريعه المؤجلة ذاهباً إلى لذة العيش مهاجراً بين البلدان، فالعمر حسب أحد ألقابها «مطحّات»، وهو ما فعله في تجوال من دون توقّف ما بين المهجر ودمشق والقاهرة وأربيل أغنية، «يا نجمة» بصوت حسين نعمة، و«يا هوى الناس» بصوت سعدون جابر الذي لم نجده على رافعة الحان كوكب حمزة. عدا «يا طيور الطيارة»، سيحلّق بأغنية أخرى هي «القنطرة بعيدة» إحدى أهم أيقوناته الموسيقية لجهة الشجن والصورة «طيوره الطيارة».



### خليفه صوبله

بدا رحيل كوكب حمزة (1944- 2024) في منفاه الدائم في صوراً نموذجية لجيل من العراقيين الذين توزعتهم المنافي هرباً من الاستبداد الذي طحن مثقفي اليسار بالفرقّ والجملة، ولكن الموسيقار العراقي الذي غادر بغداد منتصف سبعينيات القرن المنصرم، كان قد ترك بصمته الموسيقية واضحة في حناجر كوكبة من المغنين الذين أطلقوا الأغنية العراقية عربياً، أمثال سعدون جابر وحسين نعمة، وفاضل عواد، ورياض أحمد، وفؤاد سالم، وإذا بأغنية «يا طيور الطيارة» التي كانت تعبيراً عن الهجرة القسرية بعيداً عن هواء بلاد النخيل، ذلك أنّ كوكب حمزة الذي درس الموسيقى أكاديمياً، أضف نبرةً مختلفة إلى السلم الموسيقي العراقي بما يشبه منعطفاً حاداً وضع الأغنية في مقام الشجن والبهجة اللحنية في نوتة واحدة، بعد مقام نواح بغدادى طويل طبع هذه الأغنية بأصوات ناظم الغزالي، وياس خضر، وسليمة مراد ويوسف

عمر وآخرين. هكذا مزج هذا الملحن المتفرد بين ماء دجلة وماء النيل في مجرى موسيقى واحد، لأطلاع على

هكذا مزج هذا الملحن المتفرد بين ماء دجلة وماء النيل في مجرى موسيقى واحد، لأطلاع على الألحان المصرية وربما التأثير بها، وخصوصاً أعمال رياض السنبلاتي وبلبع حمدي، وهو ما نجده واضحاً في أغنية «ابن آدم» لحسين نعمة على سبيل المثال التي تزاج بين الشجن الكربلائي والإيقاع المستعار في بعض الجمل اللحنية من المزاج الإيقاعي الذي يميّز موسيقى

بلبع حمدي، فيما يبرع في ابتكار نوتة نادرة في أغنية، «يا نجمة» بصوت حسين نعمة، و«يا هوى الناس» بصوت سعدون جابر الذي لم نجده على رافعة الحان كوكب حمزة. عدا «يا طيور الطيارة»، سيحلّق بأغنية أخرى هي «القنطرة بعيدة» إحدى أهم أيقوناته الموسيقية لجهة الشجن والصورة «طيوره الطيارة».

واضح للشخصية الرئيسية أبو ريان (فايز قزق)، والاكتفاء بوجوده ثانوياً ثم الإطاحة بالكثير من الشخصيات الرئيسية وظهور فاسدين جدد، من دون التحلّي عن أحد عناصر نجاحه الجماهيري في الجزء الأول، أي شخصية أبو مريم (كرم الشعراني)، ثم راح نحو إعادة تمثيل الشخصيات السابقة وفقاً لسباق الحكاية التي تفرض أنّ حبل الفساد طويل ولا يمكنه اجتثاته. ثم جرب مقاربة الواقع الذي يعيشه المواطن السوري وظروفه الخدمائية المشوقة عبر مجموعة من الحوارات الحيوية التي تسير جنباً إلى جنب، في موازاة عمليات التصفيات والصراعات المافيوية، واقتحام المناطق المحرمة على طريقة المكاشفة الحرّة والصريحة والمباشرة الزائدة التي تعتبر مطياً في بعض الأحيان. وإذا كانت فكرة وصول العمل إلى الشاشة رغم تخلي صناعه عنه، يُحسب كنقطة إيجابية لمصلحة العمل في المنطق الإنتاجي

\*«كسر عضم 2- السراييب» على قناة «أبوظبي» (س: 20:00) و lbc1 (س: 14:30).

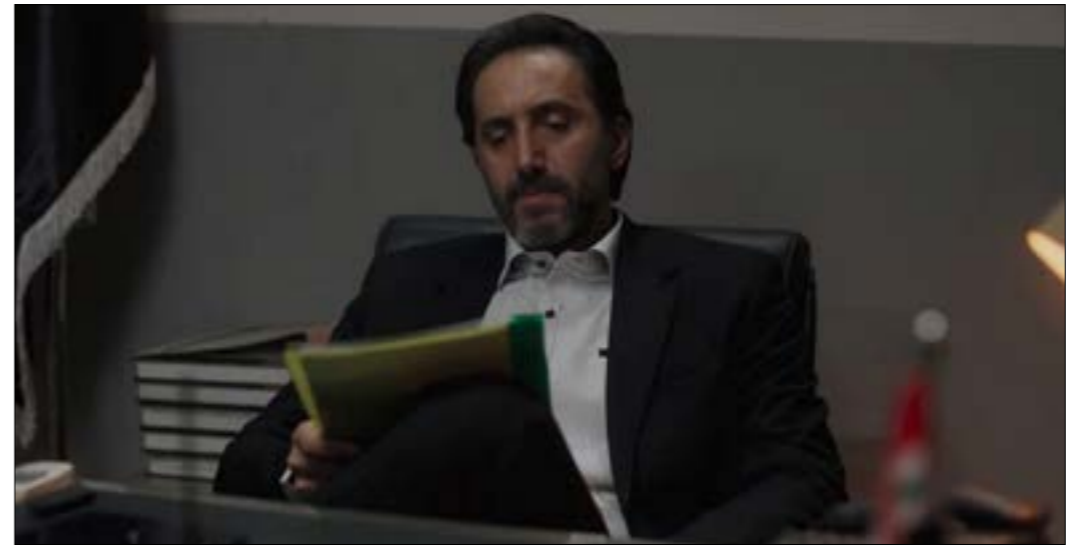
## «كسر عضم 2»: الدراما في مواجهة الفساد

### وسام كنعان

قبل سنتين، عرض مسلسل «كسر عضم» (كتابة علي صالح - إخراج رشا شريجاتي - إنتاج «كلاكت مديا») / إياب النّجار - بطولة: فايز قزق، خالد القيش، نادين تحسين بيك، كاريس بشار، ومجموعة من الممثلين الشباب). تمكّن حينها من استقطاب الأنظار كونه عرف كيف يبدأ اللعبة من نزوة درامية عالية، ويصدم المشاهد بحدت كبير بدلاً من التمهيد والاستهلال وإضاعة الوقت الجوهري. استطاع العمل الإمساك بالمشاهد منذ اللحظات الأولى باقتراحه مفتاحاً تشويقياً، ثم التصعيد نحو مكانن تأخذ على عاتقها إمكانية التسلل إلى أوكار الفساد المحضنة. كان التعويل على تعاقب الحكاية البوليسية والأداء التمثيلي المحكم، وبالفعل، استمر نجاح العمل الجماهيري حتى انتهاء العرض، مع العناية النقدية التي تعقبت الجدل الذي

لهذا الموسم، وقد صوّر ما تبقى من مشاهدته في إشارة أبولطبي وعاد ليري النور على القنوات الفضائية أبرزها «أبوظبي» و lbc1. ورغم عدم تحقيقه مستويات

المشاهدة والتفاعل اللذين نالهما في جزئه الأول ومرور حلقاته الأولى بإيقاع بطيء نسبياً، إلا أنه نجح في صوغ حكاية جديدة تنكث على شخصيات حديثة مع تقويض



«كسر عضم 2- السراييب» على قناة «أبوظبي» (س: 20:00) و lbc1 (س: 14:30).





## على بالي



اسعد ابو خليل

قد حرّز من قبل جريدة أمير سعودي آخر وبين إعلانات الناطق العسكري الإسرائيلي واضحاً (4) ضغّ الفتنة ضد حماس في الدول العربيّة واتهامها بمؤامرات في لبنان وأخيراً في الأردن. اتهمت الجريدة إيران بـ «رعاية» شعارات المتظاهرين في عمّان (5) صفحات الرأي كانت نافرة، عناوين عن غزة حتى أنّك تخال أنّها ضد المجازر، ولكن المضمون يبدأ بجملة إدانة لإسرائيل ثم يكون الباقي ذمّاً بـ «حماس» وإيران و«حزب الله». كان ذلك يتكرّر يوماً (6) اكتشفت الجريدة كم أنّها تحبّ «فتح» مع أنّ السعودية نبذت الحركة بعد اجتياح الكويت وبات معلّوها يذمّون ياسر عرفات باستمرار. لكن «حركة فتح» تحت قيادة محمود عيّاس باتت مرتجاة من قبل السعودية والإمارات (7) الإفراط في تغطية الترفيه والرقص والغن، ليصبح حدث غزة أقلّ أهميّة (8) الاعتماد على مراسل الجريدة (العربي الصهيوني، نظير مجلّي) لنقل كل الأكاذيب والأباطيل الإسرائيلية الرسمية وإهمال نقل وجهة نظر الحزب و«حماس» (9) تغطية جبهة لبنان على أساس أنّ رميش وحدها تمثّل كل جنوب لبنان.

بلغ الضغّ الدعائي الصهيوني أوجهه في الإعلام العربي هذه الأيام. يقتفي الإعلام السعودي والإماراتي أثر الصحافة الصهيونيّة في الغرب. على طلاب كليّات الإعلام في العالم العربي إجراء أبحاث عن المضامين الصهيونيّة في الإعلام العربي خلال حرب غزة. وكانت جريدة «الشرق الأوسط» (التي أسّسها الأمير سلمان) السبّاقة في خرق محاذير الإعلام العربي حول إسرائيل والصهيونيّة. إذ طبّعت قبل التطبيع وكانت تنافس «الحياة» (منافسة أمير لأمير) في الترويج للسلام مع إسرائيل. في هذه الحرب، كانت سمات التغطية الصهيونيّة في «الشرق الأوسط» واضحة: (1) وصف كل مجزرة يرتكبها العدو بـ «العملية العسكرية» أو «الاشتباك» كي يبدو القتل الإسرائيلي مُبرّراً. (2) تدمير المستشفيات، وكانت الصفحة الأولى عادة تدمير مستشفى الشفاء قد حملت في العنوان «خبراً»: «قيادات القسام تتحصّن فيه». حتى الصحافة الصهيونية في الغرب لم تحمل هذا الخبر لأنّ لا دليل أبداً عليه. (3) كان التناغم بين مضمون الجريدة وعناوينها (التي يحزّها اللبناني غسان شربل، والذي كان

## مقاطعة

### لا مكان للمطبّع وجدي معوّض في بيروت

الوطني الفرنسي الذي يتولى إدارته. عُرضت المسرحية بدعم وتمويل من السفارة «الإسرائيلية» في باريس ومسرح «كاميري» في تل أبيب، ويتكون طاقمها التمثيلي بغالبيتته من «الإسرائيليين» أو من حملة الجنسية «الإسرائيلية» أو ممن أكملوا دراستهم في الكيان الصهيوني. كما استعان معوّض بالمؤرخة اليهوديّة نتالي زيمون دافيس لكتابة العمل. وفي عام 2018 عُرضت المسرحية كذلك في مسرح «كاميري» في تل أبيب. ولفت النص إلى أنّ معوّض «توجّ كرهه للفلسطينيين المعلن دائماً بموقف شيطان فيه قوى المقاومة بعد «طوفان الأقصى»، معتبراً أنّ «ميليشيات حماس» رمز لـ «قوى الظلام المجنون» التي لا تكتفي بـ «فظائع أعمالها من خطف وتدمير يدفع المدنيون الفلسطينيون ثمنه، بل تغذّي نبتة الكراهية تجاه السامية» على نحو تغدو معه الأيام المقبلة «خوفاً ورعباً ونفياً وشتاتاً بل مقبرة لكل يهودي». وذكر البيان معوّض الذي يلّمع الجريمة الصهيونية بشيطة قوى التحرير بغض النظر عن الجريمة الإنسانيّة الكبرى ويلعب في مسرح الجريمة مقلّياً الأدوار». بأنّ بيروت عاصمة البلد الذي وُلد فيه «تعرّضت لحصار وتجويع وقصف من العدو الصهيوني في عام 1982 شبيه بما يجري في غزة اليوم، وما قام به العدو في الأوس من مجازر نفذّ قبلها في قانا وفي صبرا وشاتيلا، ولا زال مستمراً في القتل والتدمير في قرانا في الجنوب اللبناني». وحتى لا يكون الفن بشكل عام والمسرح بشكل خاص «شاهد زور على التاريخ، ووفاء لدماء كل الشهداء، أعلنت الحملة أنّها توجّهت بإخبار مباشر إلى الجهات المعنية لإيقاف هذا العمل. وجاء في بيانها أنّه «نناشد الفنانين المشاركين في المبادرة إلى وقفة ضمير والانسحاب من العمل، وندعو كل الفنانين اللبنانيين الأحرار إلى تحرّك نضالي فني يسهم في إيقاف المسرحية». قبل أن تختتم بأنّ «لبنان الذي تعرض ولا زال يتعرض لحرب صهيونية تقتل أطفالنا وشبابنا وتقتل أهلنا من قراهم لن يسمح بأن يمرّ التطبيع، ولن يسمح بأن يكون مسرحاً لتبييض جرائم العدو». (نص البيان كاملاً والروابط على موقعنا)



مع الإعلان عن انطلاق عروض مسرحية «وليمة عرس عند سكان الكهف» لوجدي معوّض في «مسرح مونو» اعتباراً من 30 نيسان (أبريل) الحالي (الأخبار 2024/4/3)، أصدرت حملة مقاطعة داعمي «إسرائيل» في لبنان بياناً استنكرت فيه استقبال المسرحيّ اللبناني الكندي المطبّع، وأكّدت الحملة أنّه «في الوقت الذي تتعرّض فيه غزة لمحرقه وحرب إبادة وتطهير عرقي، ويشنّ العدو حرباً على جنوب لبنان، يأتينا معوّض مجدداً بعرض مسرحي...». وتابعت أنّ معوّض انضمّ إلى ركب الفنانين والمثقفين المطبّعين مع العدو بعدما عرض مسرحيته «الكل عصفير» التي «تبعّ صراعنا مع العدو الصهيوني في نهاية عام 2017 في مسرح «لا كولبن»

## مفكرة

### بهيج حجيج: «مخطوفون» في الأشرفية

حجيج بالاشتراك مع وداد حلواني معاناة بعض أهالي المخطوفين المطالبين بكشف حقيقة مصير أبنائهم وأقاربهم.

عرض فيلم «مخطوفون»: الثلاثاء 9 نيسان (أبريل) الحالي - الساعة السابعة والنصف مساءً. - المكتبة العامة لبلدية مونو» (الأشرفية). للاستعلام: 01/664647

ضمن فعاليات «نادي السينما» وفي ذكرى الحرب الأهلية اللبنانية، تدعو «جمعية السبيل» و«نادي لكل الناس»، يوم الثلاثاء المقبل، لحضور عرض فيلم «مخطوفون» (1999 - 50 د) في «المكتبة العامة لبلدية مونو»، يليه حوار مع مخرجه بهيج حجيج. خلّفت الحرب الأهلية في لبنان عشرات آلاف الضحايا والمخطوفين الذين لم يُعرف شيء عن مصيرهم حتى اليوم. في هذا الشريط، يتناول



فراس وإنغر: عربي وارترجال



زينة رزق: «دروس خرايط»

بدءاً من 18 نيسان (أبريل) الحالي، تعرض منصة «أفلامنا» وثائقي «دروس خرايط» (2020 - 61 د) لفيليب رزق (الصورة). وعبره، يأخذ المخرج المصري الجمهور في رحلة عبر الزمان والمكان إلى الشرق الأوسط أثناء استعمارهم. يضع هذا الشريط المثالي الصراعات ضمن أحداثها، من بدايات المجالس العمّالية (الاتحاد السوفياتي)، مروراً بإسبانيا عام 1936 والمقاومة الفياتنامية، والثورة الفرنسية الرابعة، وصولاً إلى سوريا عام 2011. وكل هذا بهدف «تحضيرنا للمرة المقبلة والزمن المقبل»، وفقاً للنص التعريفي الخاص به.

فيلم «دروس خرايط»: بدءاً من الخميس 18 نيسان 2024 - على منصة «أفلامنا» (www.aflamuna.online).

### الحملة الوطنية لتحرير الأسير جورج عبدالله تدعوكم للقاء تضامني مع فلسطين وأسراها في سجون الإحتلال



يتخلل اللقاء:

- كلمة المقاومة الفلسطينية
- كلمة المقاومة اللبنانية
- كلمة الحملة
- كلمة الرفيق جورج عبدالله أمام المحكمة الفرنسية عام 1987 مقتطعة من فيلم فدائيين

الزمان: 6 نيسان الساعة الرابعة بعد الظهر  
المكان: ملتقى السفير بيروت الحمراء

الاسير جورج عبد الله: غزة لن ترفع راية الاستسلام

بعد غد الأحد، يضرب المغني والعازف اللبناني فراس عنداري (الصورة) وعازفة الكمان النرويجية إنغر هانيسدال موعداً مع الجمهور في «برزخ» في ليلة من الموسيقى العربية التقليدية والمرجلة. هكذا، تلتقي إنغر التي درست الموسيقى العربية في «الجامعة الأنطونية» في لبنان، بفراس الذي يصوغ عمله الموسيقي، وهو نوع المقام، بلغته المعاصرة الخاصة الفريدة من نوعها في منهجه، بينما يستكشف أيضاً أنماطاً أخرى، مثل الموسيقى الشعبية والبوب المصري.

حفلة فراس عنداري وإنغر هانيسدال: بعد غد الأحد - الساعة التاسعة مساءً - «برزخ» (بناية عساف - الطبقة الأولى/ الحمراء - بيروت). للاستعلام: 78/909472